## الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يسائل الحكومة

# مليكة زخنيني : إيلاء العناية لجهاز تفتيش الشغل

# عائشة الكرجي : الممارسات اللامسؤولة لبعض شركات الطيران المدني

# الشرقاوي الزنايدي : توفير الأمن الغذائي الأساسي للمغاربة

04

# يونس أوشن : تهديد أسعار المحروقات للإنتاجية في قطاع الصيد البحري


# الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

الأربعاء 4 يناير 2023 الموافق 11 جمادى الثانية 1444 العدد 13.341

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

## ماذا عن تحقيق 52 % من المزيج الكهربائي بالطاقات المتجددة مازال بعيد المنال

# تقرير: 68 % من الإنتاج الوطني للكهرباء يعتمد على الفحم ومساهمة الطاقات النظيفة لا تتعدى 20 %

02

# إشادة برلمانية بدور المؤسسة الوطنية لضبط الكهرباء

02

## مطالب بمنح صلاحيات أوسع للمؤسسة في ميدان الطاقة

## فاضل براس: نتطلع إلى تخفيض فاتورة الطاقة وإنهاء التبعية للخارج

## التشكيلي كريم بناني يضع ألوانه ويرحل صوب لون الأبدية

فقدت الساحة التشكيلية المغربية، أمس الثلاثاء، واحدا من أعمدتها الفنية الفنان كريم بناني «مو»، رئيس الجمعية المغربية للفنون التشكيلية.

الراحل يعتبر الى جانب تشكيليين أمثال الجيلالي الغرباوي وأحمد الشرقاوي ومحمد المليحي وعمر بورقبة وفريد بلكاهية، من رواد الحركة التشكيلية المغربية التي قطعت مع الاتجاه التشكيلي الاستشراقي الذي كان سائدا منذ الخمسينات في المغرب والذي اعتبروه رديفا للفن الاستعماري، حيث أبدوا حينها إعجابهم بديناميه فنية تنادي بحرية تامة في الإبداع، وتطرقوا في أعمالهم الفنية الى الهويات الثقافية المتعددة للمغرب في ارتباط مع الفنون التقليدية والعادات.

ازداد الراحل بفاس في يناير 1938 والتحق بفرنسا سنة 1954 بالمدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة بباريس

في عز النهضة الفنية والغليان الذي شهدته المرحلة، حيث استفاد من المناخ الفني المتسم بالحرية، وتمكن من الاندماج بسرعة ضمن موجة الفن الجديد هناك، هو القادم من فاس والذي حمل معه ألوانه المستوحاة من تقاليد المدينة العتيقة التي اكتشف من خلالها الحداثة بكل ألوانها، وترجمها في تعبيراته الفنية في عدد من المعارض الوطنية والدولية.

*إنا لله وإنا إليه راجعون.*

## بحضور ذ. ادريس لشكر

## الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين يفتح النقاش حول المحاماة

ينظم الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين، بشراكة مع قطاع المحامين الاتحاديين، ندوة تحت شعار « من أجل إطار قانوني حداثي لمهنة المحاماة « وذلك يوم الخميس 5 يناير الجاري.

وتندرج الندوة في سياق استمرار انفتاح الفريق الاشتراكي على انشغالات كافة القطاعات من أجل تبادل الرؤى مع الفاعلين في قطاع المحاماة، وأيضا من أجل محاولة الخروج بتصور موحد يساهم من خلاله المحامون في النقاش الدائر حول مهنة المحاماة بشكل أكثر إيجابية وفعالية.

وستتميز أشغال الندوة بكلمة الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الأستاذ ادريس لشكر والتي ينتظر منها أن تكون أرضية لنقاش فعال حول تطوير القطاع ، وجعله يتماشى مع التطورات المتلاحقة، خدمة للقطاع و للمتقاضين سواء.

الجلسة الصباحية ستعرف أيضا إلقاء كلمة كل من يوسف أيذي، رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين، وكلمة نعم ميارة رئيس مجلس المستشارين إضافة إلى كلمة وزير العدل و كلمة منسق قطاع المحامين الاتحاديين النقيب علال البصراوي.

الجلسة الثانية برئاسة الأستاذ النقيب علال البصراوي ، ويساهم فيها كل من النقيب الأستاذ ادريس أبو الفضل وتدخلات كل من الأستاذة نزهة العلوي، الأستاذ عبد الكبير طبيح، الأستاذ أحمد أبادرين والأستاذ الحسين الراجي والأستاذ الأستاذ محمد أمغار.

## الكاتب الاول للحزب يعزي في رحيل الفقيد محمد الشرقاوي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقيت شخصيا، وعموم المناضلات والمناضلين بألم كبير رحيل المشمول بعفو الله المرحوم محمد الشرقاوي، الوطني البارز وأحد رجالات الدولة الوطنية مشهود له بأنه أبلى البلاء الحسن في خدمة المغرب وعرش المغرب، منذ نعومة أظافره.

والفقيد كما عرفته أجيال الاتحاديات والاتحاديين من رجالات الوطن المرموقين والمحترمين، نال إعجاب وتقدير المغاربة والأجانب على حد سواء بما تميزت به سيرته المديدة في خدمة بلاده من سلوك رفيع كديبلوماسي وحنكة سياسية وإدارية عند تقلد المسؤولية، كما رافق ملوك المغرب منذ عهد المغفور له محمد الخامس، إلى عهد جلالة الملك محمد السادس أطال الله عمره.

والفقيد الذي ووري الثرى بمسقط رأسه بأبي الجعد التي ولد فيها سنة 1921، يوم الأحد الماضي، بحضور شخصيات سياسية ومدنية وعسكرية وحقوقية وجمعوية، هو زوج الأميرة الراحلة للاماليكة، شقيقة الملك الراحل الحسن الثاني رحمهما الله ويعد من الرعيل الأول لرجالات الحركة الوطنية، فقد كان قياديا نشيطا في حزب الشورى والاستقلال في الأربعينيات. وكان مشرفا على صحيفة La Voix nationale، وهو أحد الموقعين على وثيقة الاستقلال.

كما تولى الفقيدعدة مناصب بعد استقلال المغرب، إذ سبق أن تقلد منصب وزير الدولة في حكومة البكاي في دجنبر 1955، وهي أول حكومة مغربية، وشارك في وفد المفاوضات مع الفرنسيين من أجل استقلال المغرب إلى جانب عبد الرحيم بوعبيد واحمد رضى كديرة وغيرهم.

وفضلا عن ذلك، تولى الشرقاوي منصب وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في ماي 1960، كما عينه الملك محمد الخامس طيب الله ثراه بالديوان الملكي، وسبق له أن شغل منصب وزارة الخارجية في عهد الحسن الثاني، وعين وزيرا للمالية والاقتصاد الوطني مابين 1964 و1965، ووزيرا للتنمية ما بين 1965و1966.

وللشرقاوي، من الأميرة الراحلة لالة مليكة، ثلاثة أبناء وبنت، هم مولاي عمر ومولاي سليمان ومولاي المهدي، وللا ربيعة.

ولهم ولكافة أفراد أسرته الكبيرة والصغيرة أتقدم، ككاتب أول للاتحاد باسم المكتب السياسي وباسم كافة الاتحاديات والاتحاديين بأحر التعازي وأصدق المواساة، وعزاؤنا واحد في رحيل هرم وطني كبير أسدى الكثير لبلاده، ونرجو الله أن يلهمهم الصبر والسلوان وأن يسكن الفقيد فسيح جناته ، رفقة الشهداء والصديقين وحسن أولائك رفيقا وإنا لله وإنا إليه راجعون..

## الحبيب المالكي: سي محمد الشرقاوي رجل الدولة بامتياز

04

## عبد الكريم إبنو عتيق: رحيل رجل دولة بمسارات متعددة

# ماذا عن اتحاد كتاب المغرب؟ وفين غادي بنا؟

محمد بودويك

07

# الجامعة الفرنسية ودرسُ الاستشراق، يُوَدِّعان رائدَهما أندري ميكيل

أحمد المديني

في الأيام الأخيرة لغروب العام الماضي ودعَ الوسط الأكاديمي والأدبي في فرنسي علما من كبار أفذاذه، والأستاذ الكبير آخر وأبرز المختصين في الدراسات الاستشراقية في فرنسا والعالم الغربي عامة. أجل، فحين نذكر أندري ميكيل(1922.2022) الذي رحل الثلاثاء الماضي، نتوقف عند لائحة مرموقة تضم عمالقة الاستشراق وأساتذته بلاشير(ت 1973) وشارل بيلا (1992) ومجايليه جاك بيرك(ت1995) ومكسيم رودنسون(ت 2004)، ولا يمكن إغفال جمال الدين بن الشيخ(ت 2005) ومحمد أركون(2010)، وهو واسطة العقد. تتلمذ على أسلافه الكبار، ونهل من مصادر الثقافة العربية الإسلامية في عديد ينابيعها وعيونها ومضانّها المختلفة، ذهب إلى الأصول وتنقل في الأمصار دأبَ أهل العلم، بين المغرب وسوريا ومصر وإفريقيا، ومكّنه العملَ الدبلوماسي في مساره الأول من التعرف على البلدان وذخيرة الخزائن. كان مصيره كما أخبرني وسمعت عنه مرتبطا بالعربية، منذ تخرج مُبرّزاً من المدرسة العليا للأساتذة في باريس التي تُخرِّج صفوة الدارسين، منهم سارتر وسنغور وعبد الله العروي، قصد دمشق لتتقوّى فيها عربيته، مثلما قضى فترة في القاهرة عاش فيها تجربة مريرة دوّنها في قصة بديعة وجارحة» وجبة المساء»(ترجمة رشا صالح).

تنقل البروفيسور ميكيل في أسلاك التعليم بين ليسيات كبرى وجامعات أبرزها إكس ان بروفانس، والسوربون، ليصبح بعديد تآليفه ونبوغه في الدراسات العربية من اختصاصات متنوعة سيّدَ الدرس العربي في الجامعة الفرنسية، خاصة بعد رحيل جاك بيرك، فأسند إليه كرسي الأدب واللغة العربية في الكوليج دو فرانس أعلى مؤسسة أكاديمية (1976.1997) وبتزامُن مع التدريس تقلد أيضا منصبَ محافظ المكتبة الوطنيةّ الشهيرة لباريس(ريشيليو) قبل أن تبنى في هيئتها الجديدة وتصبح مكتبة فرنسوا متيران، إليه يرجع فضل إعداد ملفها وخطط تجديد بل تثوير المكتبات الفرنسية. في هذه الفترة الخصبة قدّم أبرز أعماله في مقدّمها بحثُه المؤسِّس الذي تميز به في درس الجغرافيا الإسلامية البشرية، كتابه» جغرافية دار الإسلام البشرية حتى منتصف القرن الحادي عشر»(1973) وكتب» الإسلام من الخليج إلى المحيطين»، و» اللغة والآداب العربية التقليدية» (1977)و» العرب من الرسالة[ النبوية] إلى التاريخ». عزّز هذه التآليف بترجمة عيون من التراث العربي، بتحقيق حسن ولغة وطلاوة كأنها كتبت من جديد، نذكر منها» كتاب الاعتبار» لأسامة بن منقذ، و»كليلة ودمنة» لابن المقفع، وتوّج جهوده في هذا المضمار بترجمة ل» ألف ليلة وليلة» أنجزها بمعية أستاذي جمال الدين بن الشيخ، وهي موضوع السمنير الأسبوعي في الكوليج دو فرانس الذي كنا نتحلق ونسهم فيه نحن مساعدوه المتدكترون في مطلع الثمانينات.

الحق، منذ شغف أندري ميكل بثقافة العرب وعالمهم وهو يغرف من كل بحر يتغذى منها وينميها فهو مستعرب موسوعي، صفة أنسب له وأليق به من المستشرق. فإذا كان قد اتجه إلى دراسة جغرافيا العالم العربي والإسلامي فإنه لم يعن به خريطة ولكن اجتماعياً وإنسانياً، وهو نهج استقل به وطوّر به الدراسات الاستشراقية ساعياً بواسطة مناهج حديثة، البنيوية منها، إلى استخلاص البنيات الذهنية للعالم والثقافة تحت النظر، متحرراً من القراءة الفيلولوجية وتأثيرات المقاصد الاستعمارية لسابقيه، ومراجعا بل منتقدا مواقفهم الموسومة بالاستعلاء. سعةُ معارفه وتنوّعُها دفعاه إلى دراسة أعلام وظواهر أدبية عربية، فزيادة على تيمة (العجيب والغريب) الثاوية في قلب(الليالي) ودرسُنا لها مع بن الشيخ، عني بفنّ المناظرة، يُطلب كتابُه:» مناظرات بغدادية». كذلك كتاباه الأشهر عن قيس بن الملوح، و» حكايتا عشق من المجنون[ مجنون ليلى] إلى تريستيان» يقارن بين أسطورة المجنون وأسطورة تريستان أوزوت. بل أقدم هو نفسه على نظم أشعار بالعربية وأصدرها مترجمة في عمل واحد. هذا كله، دون أن يَغفل عن الأدب العربي الحديث والمعاصر فاهتم بروائية نجيب محفوظ، وترجم منتخبات لشعر أحمد عبد المعطي حجازي وفسح المجال لشعره ولأدونيس في الكوليج، بفضله عُرفا. هكذا صاغ نموذجا فريداً للمستعرب الفرنسي دارساً للعربية، أستاذاً قديرا لها ولآدابها في جميع العصور وعاشقاً لها ومبدعا؛ هذا الأستاذ الذي تخرّج عليه عشراتُ الطلاب العرب مغرباً ومشرقاً وأشرف على أطاريحهم بعناية أب عطوف وبحرص وتوجيه ومودة رافقتهم طيلة سنوات البحث وبعده.

وإذا أردنا أن نجمل مفهومه وآراءه في مبحث الاستشراق وخطابه ونظرته للثقافة العربية فإني استناداً إلى قراءتي لأعماله وبناءً على حوار أجريته معه منذ سنوات لمنبر أجنبي أقول معه:

- ما هو الاستشراق، بحث أم خطاب؟ هما معا متداخلان، فلا استشراق بدون مستشرقين، وهؤلاء أنواع: من يشتغل حول الشرق، المستشار السياسي والمحاضر، ومن ينتج خطابا عن الشرق، والمرادُ بالشرق في الوعي الفرنسي الزمن الاستعماري للقرن التاسع عشر. لقد كان إذن خطاباً أو منجَزاً متعلقاً بالشرق والعالم العربي، أما اليوم فالحديث يجري عن عالم أوسع.

- عرف الاستشراق في تاريخه تفكيراً وتأويلات، منها آراءُ إدوار سعيد التي تحولت إلى موضوع سجال، وكان لمحمد أركون رأيٌ صارمٌ فيها بأن اعتبر ما جاء عند سعيد موقفا سجالياً لا تفكيرا أكاديمياً. يتخطى ميكيل الموقفين معا ويعتبر المشكل متجاوزاً، الأهم عنده السائر والمتحرك، والممارسة عوض التنظير، أي إيلاء الاهتمام للشباب المهتمين بالعالم العربي الذين يذهبون إلى بلدانه لمعرفة الميدان قبل إنجاز البحث، لذا يعتبر نفسه مستعرباً. كلُ شيء يتغير ومنه النظرة إلى كتاب إ. سعيد ستصبح متجاوزة، والخطاب الاستشراقي لم يعد حصراً على المختصين، كما أن النظرة العجائبية الملصقة به تنحسر وتتراجع.

- الخطاب الاستشراقي وضعَه مؤرخون وهؤلاء ينتمون إلى تاريخ، إلى دول ارتبطت بالبلدان العربية الإسلامية بمسلسل الاستعمار. وهناك مستشرقون(بلاشير وماسينيون) ذهبوا إلى الشرق لفهم مجتمعات قبل عكوفهم على دراستها، فلا نشك في مقاصدهم ولو لم نتفق مع نتائجهم . هناك آخرون، ميكيل واحد منهم، يرفضون أن يكون خطابهم ينتمي لهيمنة ما حتى وهو مشبَع بذهنية مجتمعه، أي أصله الغربي، ذلك أنه لا ينفصل عن جذوره وباق فيها.

- الاستشراق مات، انتهى. المطلوب دراسة العرب بوصفهم ممثلين لعهد ثقافي كما يُـدرس الألمان والإيطاليون والإيبيريون بوصفهم يمثلون عهودا ثقافية محددة، أي النظر إلى العالم العربي بكيفية منفتحة تكسر الأطر والقوالب المنمذجة والمسبقة، عرقية، دينية ومثلها.

- بدأ ميكيل بدراسة الشعر الجاهلي وصولا إلى العباسي، وسعى إلى فهم هياكله وأصالته الخاصة، وكيف يصنع، المختلفة تماما عن الشعر الغربي، فأحبه واحترمه؟ ثم انتقل إلى الشعر الحديث، يجده عصريا بمعنى الكلمة، والعرب شركاء متساوين مع غيرهم في الإبداع الشعري.

وبعد، فقد خسرت الثقافة العربية وآدابها أستاذا جليلا، عاشقا متيّماً بها، منقبا عن دررها ومبجلا أصولها، فمطورا لمناهج دراستها، بها ثقافتنا وأدبنا العربي ونحن طلابه له مدينون.


نشر بالعربي الجديد

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki

■ الاربعاء 4 يناير 2023 الموافق 11 جمادى الثانية 1444العدد 13.341

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

## إشادة بر لمانية بدور المؤسسة الوطنية لضبط الكهرباء

# مطالب بمنح صلاحيات اوسع للمؤسسة في ميدان الطاقة

# فاضل براس ..نتطلع الى تخفيض فاتورة الطاقة وانهاء التبعية للخارج

**محمد الطالبي ..الرباط**

أجمعت كل الفرق البرلمانية على أن إخراج المؤسسة الوطنية لضبط الكهرباء الى الوجود أمر مهم للغاية في حد ذاته دون الحديث على الدور المهم الذي لعبته المؤسسة رغم حداثة إنشائها وقلة الإمكانيات المادية والبشرية التي رافقت التأسيس.

وقد عقد مجلس النواب جلسة خاصة صبيحة أمس الثلاثاء لأجل دراسة التقرير السنوي للمؤسسة والذي سبق وكان مثار نقاش وتمحيص أمام اللجنة المختصة بنفس الغرفة الأولى، وترأس الجلسة الدستورية الطالبي العلمي رئيس مجلس النواب.

وسجل النواب بإيجابية خارطة الطريق المستقبلية المتطورة التي تسعى لتأمين الطاقة لبلادنا طبقا لتوجيهات جلالة الملك .

وشددت مداخلات الفرق أيضا على إعادة هيكلة كافة مجالات المتدخلين، وتكريس سوق مفتوحة بأسعار معقولة وتحقيق الاكتفاء الذاتي، خاصة عقب ما أبانت عنه التغيرات المناخية وأزمة كوفيد والحرب الروسية الأوكرانية من أهمية بالغة لمجال الطاقة .

وعبرت الفرق والمجموعة النيابية للعدالة والتنمية،عن أملها في أن تكون التجربة المتفردة رافعة في مجال إنتاج الطاقة النظيفة وتشجيع المواطنين على ولوج سوق الإنتاج والبيع، وتسهيل هذه العملية المواطنة والتي ستكون لها انعكاسات إيجابية على مختلف القطاعات الأخرى.

وتناول الكلمة باسم الفريق الاشتراكي البرلماني فاضل براس، حيث شدد على تنويهه بما عرضه رئيس الهيئة أمام اللجنة واحترام الأجل القانوني .وقال براس في تقرير لجنة البنيات الأساسية والطاقة والمعادن والبيئة بشأن التقرير السنوي حول أنشطة الهيئة الوطنية لضبط الكهرباءأن « الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء احترمت الموعد القانوني لتقديم التقرير السنوي لأنشطة الهيئة»، كما نوه بالعرض القيم الذي تقدم به رئيس الهيئة أمام أعضاء اللجنة والذي جاء معززا بالأرقام والإحصائيات التي طبعت عمل الهيئة في فترة وجيزة لا تتجاوز سنة رغم جسامة المهام الموكولة إليها في قطاع الكهرباء، للارتقاء ببلادنا إلى مصاف الدول الرائدة.

وثمن فاضل براس، عاليا، إخراج مدونة الشبكة الكهربائية الوطنية للنقل التي تعتبر الأولى في تاريخ قطاع الكهرباء، والتي تهدف إلى ضمان الولوج إلى هذه الشبكة واستخدامها في ظل ظروف موضوعية وغير تمييزية، مما يعطي إشارة إيجابية لجلب المستثمرين الخواص للقطاع.

ويأتي هذا التقرير السنوي، في ظروف صعبة مطبوعة بتقلبات السوق الدولية بسبب الحرب الروسية الأوكرانية ، وما ترتب عن ذلك من تداعيات اقتصادية واجتماعية، ومن هنا تظهر الحاجة الملحة لتقنين سوق إنتاج الطاقة الكهربائية من مصادر متجددة ونقلها وتوزيعها، لتمكين المستثمرين من سوق حرة لإنتاج الكهرباء.

وأوضح البرلماني الاتحادي» لقد حرصنا في الفريق الاشتراكي على التتبع الدقيق لتفاصيل مشروع القانون 82.21 يتعلق بالإنتاج الذاتي للكهرباء، الذي يأتي انسجاما مع التوجه الذي أخذته بلادنا في المجال الطاقي بفضل الرؤية السديدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله التي أفضت إلى اعتماد الاستراتيجية الطاقية الوطنية منذ سنة 2009، الرامية إلى تعزيز موقع المغرب ضمن مصاف البلدان الرائدة في مجال الانتقال الطاقي على الصعيد العالمي».

وأضاف نفس المتدخل «نتطلع كفريق اشتراكي لأن يساهم هذا القانون في تخفيض الفاتورة الطاقية على المستهلك ومجابهة التبعية الطاقية التي تعيشها بلادنا والتخفيف من تكاليف استيراد الطاقة، وتحقيق الأهداف الإيكولوجية وفق الالتزامات الدولية للمغرب، مع خلق العديد من فرص الشغل، إضافة إلى تشجيع المقاولات العاملة في جميع القطاعات الإنتاجية من فلاحة وصناعة وسياحة من توفير الطاقة الكهربائية بأثمنة تنافسية خالية من الكربون . فأصبح بفضل هذا القانون الحق للمستهلك في إنتاج ما يستهلكه من كهرباء وبيع الفائض المحتمل عبر الولوج إلى الشبكة الوطنية للكهرباء.منطلقنا في ذلك، هو غلاء أسعار الطاقة الكهربائية، بالنسبة للمستهلكين في الطبقة الوسطى والأسر التي تعاني من الفقر والهشاشة والتهميش، وكذا الاختلالات

التي يعرفها نظام الفوترة، وقلة الموارد البشرية، وضعف الشبكة وغيرها من المشاكل التي يعاني منها القطاع، والتي ترسو في النهاية على عاتق الزبون.»

وكشف براس أنه لا يمكن تخفيض تكلفة الطاقة حسب تقرير النموذج التنموي الجديد، دون اللجوء إلى رؤية استراتيجية عميقة من خلال الفصل بين مهام مختلف المتدخلين في القطاع (المنتجون، الناقلون، الموزعون) والتحرير المسؤول للقطاع، خاصة من خلال فتح ميدان إنتاج الطاقات الخضراء في وجه المنافسة عبر مباشرة إصلاح حقيقي لهذا القطاع الذي يتميز حاليا بكثرة المتدخلين، سواء من حيث المجال أو الاختصاص.وشدد على أنه يجب مواكبة هذا الاصلاح المهيكل بمجهود على الأمد القصير يتوخى تحسين تنافسية الاقتصاد الوطني، وذلك بالتأثير في خفض تكاليف الإنتاج بالنسبة للصناعات كثيرة الاستهلاك للطاقة، بالإضافة إلى تمكينها من حلول في ما يخص التزود بالغاز الطبيعي لإنتاج الطاقة الحرارية بتكلفة منخفضة. ومن شأن إعمال هذه الإجراءات أن يخول للمغرب موقعا دوليا متميزا، باعتباره شريكا مسؤولا بيئيا ومحايدا في ما يخص انبعاثات الكربون، وفي هذا الصدد اقترح براس توسيع اختصاصات الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء لاسيما منها

وجدد براس دعوة الفريق الاشتراكي إلى ضرورة القيام بالتدابير اللازمة من أجل إعادة هيكلة و تأهيل جميع المؤسسات العمومية العاملة في القطاع، تجنبا للتداخل، والحفاظ على الحياد و الشفافية المطلوبين وفتح الباب أمام القطاع الخاص لإنتاج الطاقة الكهربائية في إطار مبدأ السوق الحر.كما توقف عند التأخر في إصدار النصوص التنظيمية اللازمة لتطبيق القانون رقم 48.15 المتعلق بضبط قطاع الكهرباء وإحداث الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء، مما يطرح السؤال عن مدى فاعلية هذا القانون دون نصوصه التطبيقية والتي تكتسي أهمية كبيرة سواء بالنسبة للهيئة أو للفاعلين في قطاع الكهرباء حتى تتمكن الهيئة المذكورة من ممارسة مهامها كاملة، وتتمكن الفرق من مراقبة عملها وتقييمه، مع ضرورة تمكين هذه الهيئة من الآليات والوسائل المادية والبشرية لأداء مهامها على أكمل وجه في قطاع استراتيجي بالنسبة للاقتصاد الوطني، لتطوير عملها وملاءمته مع الممارسات الفضلى المعمول بها دوليا وكذلك مع توصيات النموذج التنموي الجديد.

وختم براس تدخله بالدعوة الى التعبئة الجماعية التدي دعا إليها جلالة الملك في خطاب افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثانية من الولاية التشريعية الحادية عشرة، عبر إحداث منظومة وطنية متكاملة، تتعلق بالمخزون الاستراتيجي للمواد الأساسية، لاسيما الغذائية والصحية والطاقية، والعمل على التحيين المستمر للحاجيات الوطنية، بما يعزز الأمن الاستراتيجي للبلاد.

وفي ختام الجلسة، أشاد رئيس مجلس النواب الطالبي العلمي باللجنة المختصة، والتي يرأسها الاتحاد الاشتراكي في شخص البرلماني محمد ملال، وهي الإشادة نفسها التي وجهتها الوزيرة الوصية على القطاع لأعضاء وعضوات لجنة البنيات الأساسية والطاقة والمعادن والبيئة بمجلس النواب من حيث النجاعة وتدبير الزمن التشريعي، حيث عرفت نقاشا مثمرا ومهما سهل العمل والتعاون بين المشرعين والحكومة، وصولا لاتفاقات تهم المصلحة الوطنية أولا.

## في تقريرها السنوي برسم 2021

### النيابة العامة ترصد سنة من التنسيق مع المجلس الأعلى ووزارة العدل والسلطات العمومية ...

صدرت رئاسة النيابة العامة تقريرها السنوي الخامس حول سير النيابة العامة وتنفيذ السياسة الجنائية برسم سنة 2021.

وأكد الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، رئيس النيابة العامة، الحسن الداكي، في مستهل هذا التقرير السنوي، أن النيابة العامة، بكل مكوناتها، عاقدة العزم على المضي قدما في ممارسة ترسيخ سيادة القانون وتفعيل مبادئ التخليق والحكامة وصيانة حقوق الأفراد والجماعات والإسهام في حماية الأفراد والمجتمع من مختلف مظاهر الجريمة بكل أشكالها في إطار من التكامل والتنسيق الوثيق والعمل المشترك بين مختلف المؤسسات والسلطات العمومية استهداء بالتوجيهات الملكية السامية الرامية إلى حماية المواطنين وحماية سلامتهم وأمنهم وسلامتهم.

وأبرز أن المؤسسة تستشرف آفاقا واعدة من أجل تطوير أدائها وتفعيل دورها بتنسيق وثيق مع المجلس الأعلى للسلطة القضائية والوزارة المكلفة بالعدل ومختلف المؤسسات الوطنية والسلطات العمومية المعنية.

وجاء في تقديم التقرير أن ما يميز هذا الأخير سنة 2021، إلى جانب جهود تطوير الأداء في ظل استمرار ظروف الجائحة، هو تعزيز جو التعاون والتنسيق المثمر بين مكونات السلطة القضائية والوزارة المكلفة بالعدل من جهة، وانفتاح المؤسسة التشريعية على التقارير السنوية لهذه الرئاسة ومناقشتها في إطار أحكام المادة 110 من القانون التنظيمي المتعلق بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية.

وأضافت الوثيقة، في هذا السياق، أنه أمام الاقتناع الراسخ بضرورة تعزيز التنسيق بين المجلس الأعلى للسلطة القضائية ورئاسة النيابة العامة من جهة ، والوزارة المكلفة بالعدل من جهة ثانية في تدبير الشأن المشترك في قطاع العدالة، توجت سنة 2021 مسار التعاون المثمر بإصدار قرار جديد يؤطر الهيئة المشتركة بشأن التنسيق في مجال الإدارة القضائية.

كما تميزت سنة 2021 بمناقشة لجنتي التشريع والعدل بمجلسي البرلمان لتقارير رئاسة النيابة العامة برسم السنوات من 2017 إلى 2020 بالنسبة لمجلس النواب، وتقرير سنة 2020 بالنسبة لمجلس المستشارين، في تجسيد تام لتعاون السلط وتوازيها.

وحسب التقرير فإن من الأحداث الهامة التي طبعت سنة 2021 ، والتي واكبتها رئاسة النيابة العامة منذ بدايتها، الاستحقاقات الانتخابية التي شهدتها المملكة والتي تم الحرص على إجرائها في موعدها المحدد بما يعزز المسلسل الديمقراطي الذي اختاره المغرب كنهج لترسيخ دولة الحق والقانون والمؤسسات.

وفي هذا الصدد، عملت رئاسة النيابة العامة على مواكبة تلك الاستحقاقات لضمان مرورها في ظروف تكفل شفافيتها ونزاهتها عبر التصدي لكل ما من شأنه المساس بمصداقيتها، فتم إحداث خلايا جهوية على صعيد محاكم الاستئناف وخلايا محلية على صعيد المحاكم الابتدائية ، بالإضافة إلى الخلية المركزية .

وأشارت الوثيقة إلى أن التخفيف التدريجي للقيود التي فرضتها جائحة " كوفيد - 19 " ورجوع المحاكم إلى نسقها العادي خلال سنة 2021 قد أثر على سير النيابات العامة وأدائها، إذ توقفت هذه الرئاسة، وهي بصدد إعدادها لهذا التقرير السنوي، على الارتفاع الذي طبع معظم مجالات تدخلها سواء في القضايا الزجرية أو المدنية أو الأسرية، حيث عرف عدد الشكايات والمحاضر الجديدة والقضايا الزجرية المفتوحة ارتفاعا ملحوظا.

كما واصلت النيابات العامة حرصها الأكيد على تنفيذ السياسة الجنائية وفقا للأولويات المحددة والمتمثلة أساسا في تعزيز حماية الحقوق والحريات ، وحفظ الأمن والنظام العام، وتكريس الحماية الواجبة للنساء والأطفال بمختلف وضعياتهم.

وهكذا، يتضمن التقرير السنوي بابا تمهيديا يستعرض المجهودات المبذولة من طرف رئاسة النيابة العامة لتطوير الأداء وتعزيز النجاعة.

كما يتضمن التقرير بابا ثانيا أساسيا، يرصد تنفيذ السياسة الجنائية من خلال تسليط الضوء على حماية الحقوق والحريات، وحماية المرأة والطفل وبعض الفئات الخاصة، وتخليق الحياة العامة وحماية المال العام، وحماية الأمن والنظام العامين وسلامة الأشخاص.

ويقدم التقرير أيضا استنتاجات عامة على مستوى جهود رئاسة النيابة العامة لتطوير الأداء وتعزيز النجاعة ، وكذا توصيات تهم سير النيابة العامة وتنفيذ السياسة الجنائية.

ويعتبر التقرير السنوي لرئاسة النيابة العامة، الذي يندرج إعداده ضمن تنفيذ أحكام المادة 110 من القانون التنظيمي المتعلق بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية، وثيقة تسعى من خلالها هاته المؤسسة إلى إطلاع المجلس الأعلى ومجلسي البرلمان ، ومختلف الهيئات والمؤسسات الوطنية، على المجهودات التي تبذلها العدالة الجنائية عامة، وقضاة النيابة العامة على وجه الخصوص، في سبيل النهوض بمهامهم النبيلة والجسيمة في الآن ذاته لتمثيل المجتمع أمام المحاكم.

## تقرير : 68 % من الإنتاج الوطني للكهرباء يعتمد على الفحم ومساهمة الطاقات النظيفة لا تتعدى 20 %

# تحقيق 52% من المزيج الكهربائي بالطاقات المتجددة مازال بعيد المنال

**عماد عادل**

على الرغم من المجهود الاستثماري الضخم الذي بذله المغرب طوال العقد الماضي لتنويع مصادره الطاقية في إنتاج الكهرباء، والتحول تدريجيا نحو الطاقات المتجددة، فإنه مع ذلك لا يزال بعيدا عن تحقيق الطموحات المسطرة من أجل تجاوز الهدف الحالي المتجسد في 52 في المائة في المزيج الكهربائي الوطني من حيث القدرة الكهربائية المنشأة قبل سنة 2030.

ذلك على الأقل ما كشفت عنه آخر البيانات الواردة في التقرير السنوي للهيئة الوطنية لضبط الكهرباء، برسم 2021، والتي أكدت أن الانتاج الوطني للكهرباء مازال يتشكل في 80.5 في المائة من الطاقات الأحفورية مقابل 19.5 المتأتية من الطاقات المتجددة.

وأوضح التقرير الصادر حديثا أن محطات توليد الطاقة العاملة بالفحم لا تزال هي السائدة، حيث تستحوذ على ما نسبته 67,8 في المائة من إجمالي الإنتاج، يضاف إلى ذلك الإنتاج المعتمد على الوقود والديزل بنسبة 2,6 في المائة، وعلى الغاز بنسبة 8.3 في المائة، وبالتالي تجاوزت حصة الطاقة الحرارية 78 في المائة من إجمالي الإنتاج.

في المقابل فإن حصة الطاقات المتجددة، ما زالت في حدود 19,5 في المائة من مزيج توليد الكهرباء خلال سنة 2021. كما ساهمت الواردات عبر خطوط الربط بين المغرب وإسبانيا، والمغرب والجزائر، في نهاية سنة 2021 بنسبة بلغت 1,6 في المائة من الطاقة المحقونة.

ويفيد التقرير أن مساهمة الطاقات المتجددة المعتمدة في إنتاج الكهرباء بالمغرب تتوزع بين الطاقة الريحية التي تساهم في المزيج الطاقي بنحو 12 في المائة والطاقة الشمسية التي تساهم بحوالي 4.5 في المائة، فيما لا تتعدى مساهمة الطاقة الكهروماائية 3 في المائة.

وقد عرف المغرب تطورا مهما في ما يخص الطاقة المتجددة برعاية مباشرة من جلالة الملك، كطاقة نظيفة تتحدد أساسا في الطاقة الشمسية والمائية والريحية، ولكن إنتاجها اليوم (2022) لا يتخطى 38 في المائة، في حين كان يفترض بلوغ 42 في المائة حاليا، للوصول في 2030 إلى 52 في المائة.

ولبلوغ الهدف المتجسد في 52 في المائة في المزيج الكهربائي الوطني من حيث القدرة الكهربائية المنشأة قبل سنة 2030، أطلق المغرب حاليا 61 مشروعا قيد التطوير أو الإنجاز، بقدرة إجمالية تقدر ب 4,6 جيغاواط وباستثمار يناهز 53 مليار درهم ولكن هذه المشاريع تظل غير كافية مقارنة مع الطموحات والاحتياجات.

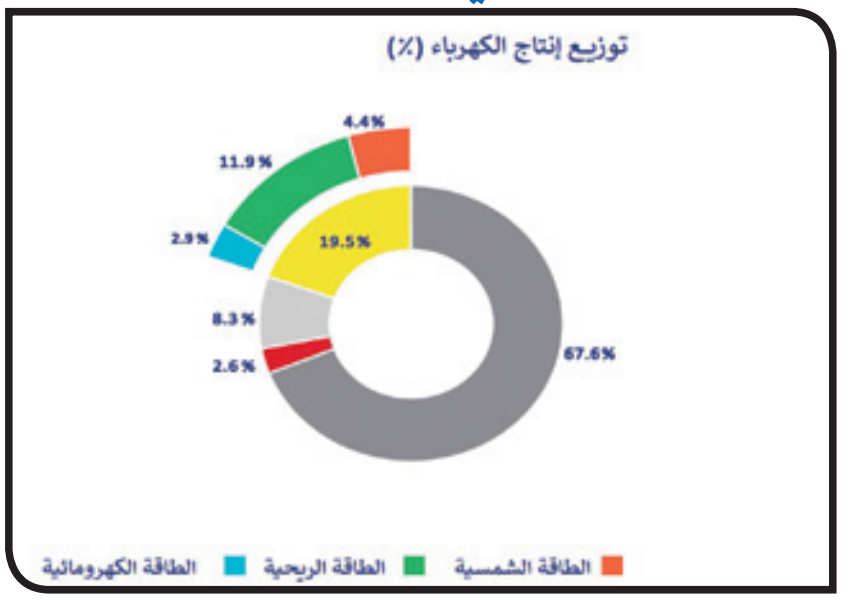


# المغرب والبرازيل : تعاون دائم ما فتئ يتعزز باستمرار

**خالد التوبة**

يحافظ المغرب والبرازيل، اللذان يعود تاريخ علاقاتهما بفترة طويلة إلى ما قبل إقامة العلاقات الدبلوماسية سنة 1962، على علاقات مستقرة تقوم على الاحترام المتبادل والتكامل الاقتصادي والتنسيق الدبلوماسي.

ويشهد تاريخ هذه العلاقات الثنائية على التقارب الذي ما فتئ يتعزز مع مر السنين بفضل التبادلات الثقافية والسياسية المستمرة طيلة ستين عام ا. تعاون اكتسب زخما كبيرا مع الزيارة التاريخية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس إلى البرازيل عام 2004.

وحافظت البرازيل ، حيث تم أمس الأحد تنصيب لويس إيناسيو لولا دا سيلفا رئيسا جديدا للبرازيل وهو الذي حكم البلاد بين (2003-2010)، مع المغرب في السنوات الأخيرة على تعزيز التقارب السياسي، وهو ما ينعكس في زيادة المبادلات التجارية ، التي حطمت أرقاما قياسية منذ سنة 2016.

وأكد الخبير البرازيلي في الجغرافيا السياسية والعلاقات الدولية ، فينيسيوس دي فريتاس ، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء أن "المغرب يمثل بوابة مزدوجة للبرازيل: شريك موثوق به ومستقر على الصعيدين العربي والافريقي. كما أنه مورد موثوق لأحد المنتجات التي توجد البرازيل في حاجة إليها، وهي الأسمدة ".

بالنسبة له ، فإن التوقعات من الشراكة إيجابية للغاية ومن المهم تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين. لذلك، من الضروري الحفاظ على تدفقات النقل النشطة بين البلدين ، حيث أصبح المغرب نقطة عبور وولوج مهمة للبرازيل ومنتجاتها في الأسواق العربية والأفريقية ".

في عام 2021 ، وصل حجم التبادل الاقتصادي إلى مستوى غير مسبوق ، يقارب 3 مليارات دولار. وبحسب وزارة الاقتصاد البرازيلية ، بلغت الصادرات المغربية إلى البرازيل نحو ملياري دولار.

وتميز عام 2022 أيض ا بتسجيل رقم قياسي جديد من حيث التجارة. خلال الأشهر الـ 11 الأولى ، بلغت هذه التبادلات بالفعل أكثر من 3 مليارات ، مع فائض تجاري للمملكة قدره مليارا دولار.

وشكلت البرازيل عملاق أمريكا الجنوبية والتي يبلغ عدد سكانها 215 مليون نسمة ، أحد الشركاء التجاريين الرئيسيين للمملكة في السنوات الأخيرة ، كما يتضح من كثافة تبادل الزيارات وحضور المسؤولين من الجانبين في مختلف اللقاءات المنظمة في البلدين المطلين على المحيط الأطلسي.

وأتاح التقارب السياسي للدولتين المؤثرتين في منطقتيهما إرساء إطار قانوني جوهري يدعم تنمية التعاون الاقتصادي والسياسي بين بلدين لديهما اقتصادات متكاملة وواعدة في نفس الآن.

المغرب ، الذي كان في 2021 يمثل ثاني مصدر عربي لأكبر دولة في أمريكا اللاتينية بعد المملكة العربية السعودية ، ي نظر إليه في البرازيل على أنه شريك استراتيجي.

وفي السياق، قال رئيس غرفة التجارة العربية البرازيلية ، أوسمار الشحفي ، لوكالة المغرب العربي للأنباء، في الواقع ، "المغرب ، اقتصادي ا وتجاري ا ، مهم جد ا للبرازيل (...) إن المغرب حق ا شريك استراتيجي لبرازيليا ، لا سيما في ما يتعلق بالفلاحة، لأن المملكة تلعب دور ا رائد ا في تنمية بلد ذي توجه زراعي كبير مثل البرازيل ".

بالنسبة له، لا يزال بإمكان التعاون أن يكتسب زخم ا من خلال اغتنام الفرص المتعددة المقدمة للبلدين في مجالات مثل صناعة الطيران وصناعة السيارات وقطاعات أخرى ذات قيمة مضافة عالية ، ناهيك عن نقاط القوة والمزايا التي يوفرها ميناء طنجة المتوسط للتجارة مع المغرب وكذلك مع إفريقيا والعالم العربي.

وفقا للخبير البرازيلي في العلاقات الدولية، ألتاييز دي سوزا مايبا، لم تتوقف العلاقات بين المغرب والبرازيل ، التي تعود إلى ما قبل إقامة العلاقات الدبلوماسية بفترة طويلة، عن تعزيز متانتها مع مرور الوقت، فالعلاقات جيدة جدا والتجارة مزدهرة بين البلدين، اللذين يدركان الفرص الهائلة المتاحة لهما.

"إن حضور رئيس الحكومة المغربية (الذي مثل جلالة الملك في حفل تنصيب الرئيس الجديد يوم أمس الأحد) يعتبر إشارة قوية تشهد على تميز العلاقات الثنائية مع المغرب، والتي يمكن أن تصبح شريكا استراتيجيا للبرازيل، لاسيما وأن البلدين يتوفران على اقتصادات متكاملة و يتزايد حجم التجارة بينهما".

واعتبر الأكاديمي البرازيلي أنه من المؤكد أن تحقق المستويات التجارية رقما قياسيا جديدا هذا العام، مسجلا أن المغرب لديه الكثير ليقدمه لتنمية البرازيل والعكس صحيح.

وأضاف أن للمملكة اقتصاد ا متنوع ا يشمل الزراعة وصناعة السيارات والسياحة والتعدين، مما يوفر أساس ا متين ا لتنويع مجالات التعاون.

في الواقع ، يبدو أن علاقات التعاون الثنائي ، التي تشكلت بإرادة سياسية وعززها الاقتناع بأهمية هذه الشراكة الدائمة وذات المنفعة المتبادلة ، تجمع بين جميع المكونات لبناء شراكة استراتيجية تخدم مصالح الشعبين و متطلبات الرخاء والتنمية في البلدين.

# حكومة بنكيران ترتكب خطأ تشريعيا، والمحكمة الدستورية تصححه

**مصطفى الإدريسي**

صرحت المحكمة الدستورية أن حكومة عبد الإله بنكيران ارتكبت خطأ تشريعيا في مشروع القانون رقم 18.12 المتعلق بالتعويضات عن حوادث الشغل الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 190.14.1 بتاريخ 6 ربيع الأول 1436 ( 29 ديسمبر2014) ، لا تدخل في مجال القانون ، بالرغم من ورودها في نص تشريعي من حيث الشكل، بل يشملها اختصاص السلطة التنظيمية، ويمكن بناء على ذلك تغييرها بمرسوم يوم الخميس 29 دجنبر 2022.

وطالب رئيس الحكومة عزيز أخنوش في رسالة إلى المحكمة الدستورية مسجلة بأمانتها العامة في 30 نونبر 2022 برأي حول القانون المتعلق بالتعويض عن حوادث الشغل .

وصرحت المحكمة الدستورية أن المواد 10 و 12 و 13 و 14 و 15 و 22 و 25 و 27 و 33 و 38 و 39 و 40 و 41 و 44 و 54 و 55 و 81 و 86 و 106 و 131 و 133 و 136 و 139 و 152 و 154 و186 من القانون رقم 18.12 المتعلق بالتعويض عن حوادث الشغل ، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.190 بتاريخ 6 ربيع الأول 1436 ( 29 دجنبر2014) تندرج في مجال القانون، ما خول للسلطة التنظيمية اتخاذه من نصوص بموجب هذه المواد في صيغها المعروضة وتطبيقا لمقتضياتها ، يبقى مندرجا في المجال التنظيمي .

وخول الدستور للحكومة صون نطاق مجالها التنظيمي من تجاوز مجال القانون ، بسببين ، أولهما خلال المسطرة التشريعية ، وذلك بأن تدفع ، بموجب أحكام الفقرة الأولى من الفصل 79 من الدستور « بعدم قبول كل مقترح أو تعديل لا يدخل في مجال القانون « وثانيهما ، بعد صدور القانون ، بمقتضى ما نص عليه الفصل 73 من الدستور أنه : «يمكن تغيير النصوص التشريعية من حيث الشكل بمرسوم، بعد موافقة المحكمة الدستورية ، إذا كان مضمونها يدخل في مجال من المجالات التي تمارس فيها السلطة التنظيمية اختصاصها «.

وتستند المحكمة الدستورية على أحكام الدستور والقوانيين التنظيمية، وليس على قوانين تتقاسم معها ذات المرتبة والدرجة في التراتبية القانونية من جهة ومن جهة ثانية تراعي ألا يؤدي تغيير درجة النص المعروض على التراتبية القانونية ، إلى تجريد المبادئ والالتزامات ذات الطبيعة الدستورية من ضمانات قانونية ، ونستحضر من جهة ثالثة ، ما يترتب عن أحكام الفقرة الأولى من الفصل السادس من الدستور ، من متطلبات تسهيل الولوج إلى القانون، مقروئيته ووضوحه ، وانسجامه ، تفاديا لتضارب تأويل مقتضياته ، وتعطيل نفاذ مضامينه وحسن تطبيقه .

وأن المواد المستفتى في شأنها لم تكن، إبان تقديم التعديلات المتعلقة بها ، محل دفع بعدم القبول التشريعي من قبل الحكومة خلال المسطرة التشريعية التي أفضت إلى إقرار القانون رقم 18.12.

وخص الدستور، بموجب صريح الفقرة الأولى من الفصل 71 منه ، القانون ، بالتشريع في الميدان : «...حوادث الشغل « ، وألزم بمقتضى الفصل 31 منه ، « الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية « ، بالعمل ، « على تعبئة كل الوسائل المتاحة ، لتيسيرأسباب استفادة المواطنات والمواطنين على قدم المواساة ، من الحق في :العلاج والعناية الصحية « ، وأوجب بمقتضى الفصل 34 منه ، على السلطات العمومية السهر على « إعادة تأهيل الأشخاص الذين يعانون من إعاقة جسدية ، أو حسية حركية أو عقلية « ، و «تيسير تمتعهم بالحقوق .. المتعارف عليها للجميع « .

وحدد مجال التنظيم في ميدان حوادث الشغل ، متى مارس المشرع كامل صلاحياته التشريعية ، فيما ارتأى هذا الأخير أن يسند أمر تطبيقه إلى نصوص تنظيمية .

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الاربعاء 4 يناير 2023 الموافق 11 جمادى الثانية 1444 العدد 13.341
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

# الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يسائل الحكومة

## مليكة زخنيني: إيلاء العناية لجهاز تفتيش الشغل

## عائشة الكرجي: الممارسات اللامسؤولة لبعض شركات الطيران المدني

## الشرقاوي الزنايدي: توفير الأمن الغذائي الأساسي للمغاربة

## يونس أوشن: تهديد أسعار المحروقات للإنتاجية في قطاع الصيد البحري

**مكتب الرباط: عبدالحق الريحاني**

وجهت النائب مليكة زخنيني، عضوة الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، سؤالا شفويا آنيا إلى وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات، أول أمس الاثنين، في الجلسة العامة المخصصة للأسئلة الشفهية، حول إيلاء العناية لجهاز تفتيش الشغل.

وأوضحت النائبة في هذا السؤال، أن الحكومة الحالية تروم تعميم الحماية الاجتماعية على جميع المغاربة تماشيا مع التوجيهات الملكية السامية الواردة في الخطاب الملكي،.ولما كان موضوع الحماية الاجتماعية من المهام المسندة إلى جهاز تفتيش الشغل باعتباره جهازا أوكل إليه المشرع تطبيق تشريع الشغل وحماية حقوق الأجراء، فحري التساؤل عن التوجه الذي تنوي الحكومة اتباعه في ما يتعلق بمفتشي الشغل، سيما وأن المحاور الأربعة المضمنة في مشروع الحماية الاجتماعية تكرس مسؤولية هذا الجهاز عنها، ويتعلق الأمر بالتغطية الصحية، التعويضات العائلية، فقدان الشغل، والتقاعد من خلال مهام المراقبة وإجراءات التصالح.

وأضافت زخنيني أن هذا القطاع يعاني من غياب نظام أساسي محفز مقارنة بباقي الأنظمة الأساسية بالوظيفة العمومية؛ ثم ضعف الإمكانيات البشرية والمادية؛ بالإضافة إلى عدم توفر مفتشي الشغل على السلطة الكفيلة بتسهيل عملهم وحمايتهم قانونيا؛ فضلا عدم تغطية بعض المناطق إما لعدم تواجد مفتشية الشغل أو لشساعة النفوذ الترابي.

وعلى هذه الأسس ساءلت النائبة الاشتراكية الوزير عن الإجراءات والتدابير التي ستعتمدها الحكومة لإيلاء هذا الجهاز المكانة التي يستحقها؟ وأين وصلت المشاورات بخصوص النظام الأساسي لجهاز تفتيش الشغل، علما أن الوزير السابق أحدث لجنة خاصة به تضم الإدارة والتمثيليات النقابية بالوزارة والجمعية المغربية لمفتشي الشغل بالمغرب؟

من جهتها تقدمت النائبة الاشتراكية عائشة الكرجي، بسؤال شفوي إلى وزير النقل واللوجيستيك حول الممارسات اللامسؤولة لبعض شركات الطيران المدني، وعلى رأسها شركة العربية.

وأبرزت النائبة الكرجي أن مرحلة عودة المغاربة المقيمين بالخارج إلى مقار إقامتهم، وخاصة بإسبانيا، عرفت مجموعة من المشاكل التي أثرت على رحلاتهم، وأضرت بمصالحهم لعدم تمكنهم من السفر في المواعيد المحددة لهم.

وأضافت النائبة الاشتراكية، بالرغم من الحجز المبكر لتذاكر السفر والتقدم إلى مكاتب التسجيل في الوقت المحدد واحترام كافة الإجراءات المعمول بها في المطارات، تفاجأ العديد من المواطنات والمواطنين بإلغاء حجوزاتهم وعدم قبول تذاكرهم بمبررات واهية وغير مسؤولة من قبيل العطل الحاصل في النظام المعلومياتي.

وسجلت في ذات السؤال، أنه حتى في حالة التوجه لتقديم الشكايات من أجل حل مشكلتهم وتمكينهم من حقهم في السفر في الموعد المحدد في التذاكر، لا يعثرون على أي مسؤول بمكتب الشركة لتقديم شكايتهم، وإذا وجدوه، في بعض الحالات بعد البحث المضني عنه، لا يستطيع حل مشكلتهم، بل يكتفي بتقديم التبريرات غير المقنعة والحلول الترقيعية.

وتؤدي هذه الممارسات اللامسلاؤولة لشركات الطيران المدني، وخاصة شركة العربية، إلى تعطيل مصالح المواطنات والمواطنين، مما يخلق لهم متاعب كثيرة إذ يواجهون أسوأ معاملة أحيانا دون مراعاة لوضعهم الصحي ولالتزاماتهم المهنية والاجتماعية.

ومن خلال هذه الحيثيات والمنطلقات، ساءلت النائبة الاشتراكية، الوزير، عن الإجراءات المتخذة لتشديد المراقبة على تعامل شركات الطيران المدني وعن التدابير التي تعتزم الوزترة القيام بها لفرض عقوبات زجرية، إدارية ومالية، لعدم تكرار مثل هذه الممارسات اللامسؤولة، وحماية المواطن من تعسفات هذه الشركات التي لا يهمها إلا الربح التجاري بشتى الطرق.

كما وجه النائب الاشتراكي الشرقاوي الزنايدي سؤالا شفويا آنيا إلى وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات حول توفير الأمن الغذائي الأساسي للمغاربة.

وأكد النائب الشرقاوي، أن القدرة الشرائية للمواطن المغربي، أصبحت عرضة لتقلبات الأسعار الدولية للمواد الغذائية الأساسية الخاضعة للعرض والطلب الدولي، موضحا أن السياسة الفلاحية المغربية لا توفر الاكتفاء الذاتي من هذه المواد الضرورية التي يحتاجها المواطن المغربي على مائدته، خاصة الحبوب لتحضير الخبز، و القطاني والزيوت وتوفير أعلاف الماشية من أجل إنتاج اللحوم و الحليب.

وأضاف من خلال نفس السؤال، أن ثلث الفئة النشيطة بالمغرب المستقرة بالعالم القروي لاتزال تعتمد على الفلاحة المعاشية وتوفر قوت يومها منها.

وشدد النائب الاشتراكي على أن المغرب كبلد فلاحي يجب أن يعتمد سياسة فلاحية تنتج ما يستهلك البلد لتوفير أمنه الغذائي أولا، ومن ثم إنتاجه لمنتوجات زراعية أخرى من أجل التسويق الخارجي لها.

وعلى هذه الاساس ساءل النائب الاشتراكي، الوزير عن الإجراءات المتخذة لكي توفر الفلاحة الوطنية الغذاء الأساسي للمغاربة في أحسن الظروف.

كما تقدم النائب الاشتراكي يونس أوشن بسؤال شفوي آني إلى وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات حول تهديد المحروقات للإنتاجية في قطاع الصيد البحري.

وسجل النائب الاشتراكي في ذات السؤال، تواصل مسلسل ارتفاع أثمنة «الكازوال» الموجهة لأسطول الصيد البحري، متسببة بذلك في خنق نشاط الصيد، وراسمة بذلك الكثير من الضبابية حول مستقبل هذا القطاع، إذ تزايد الجدل بين مهنيي قطاع الصيد البحري بخصوص ارتفاع أسعار المحروقات، وتداعياتها السلبية على الانتعاش الهش لأنشطة الصيد البحري، حيث أن الأزمة الحالية أثرت سلبا بالنظر إلى الاعتماد الكلي على المادة الأساسية، الأمر الذي ساهم في ارتفاع قيمة فاتورة كلفة رحلات الصيد البحرية.

وأكد النائب الاشتراكي على أن استعراض الحلول الممكنة لتجاوز تقلبات السوق النفطية التي تنعكس بالسلب على قطاع الصيد البحري، هو أمر ضروري لتجنب الشلل الذي يهدد قطاع الصيد البحري. وإن استمرت الأمور على هدا المنوال، فقد بات لازما تدخل الحكومة على الخط لدعم أحد أبرز القطاعات المهنية، من خلال اعتماد دعم مباشر كفيل برفع الغلاء عن الغازوال على غرار ما قامت به تجاه النقل المهني.

وأشار النائب أوشن إلى أن الزيادات المتكررة في أثمنة «الكازوال» خلّفت استياءً عميقاً في الوسط المهني لقطاع الصيد البحري. ويحتمَل أن يتحوّل هذا الاستياء إلى اضطرابات في إمداد الأسواق الوطنية الاستهلاكية بالأسماك، وفشل المساعي في توفير الموارد البحرية لصالح الفئات المحتاجة، دون أن تبلغ مستويات قياسية هي الأخرى متأثرة بتكاليف رحلات الصيد البحرية، إلا إذا تدخلت الوزارة لدعم المهنيين للمساهمة في امتصاص حيز كبير من الضغط الكبير على المهنة و المهنيين.

وعلى هذه الاسس ساءل النائب الاشتراكي، الوزير، عن الإجراءات التي ستتخذها الوزارة، من أجل وضع آلية تتيح للمهنيين التزود بحاجياتهم من مادة المحروقات، بأسعار مخفّضة وتفضيلية وتنافسية وذلك بالنظر للدور الهام والمحوري الذي يلعبه القطاع في المنظومة الاقتصادية والاجتماعية بالبلاد.

# جهود الجزائر الفاشلة بـ «3.2 مليون دولار» للتأثير على المصالح والعلاقات الخارجية للمغرب

**ترجمة : المقدمي المهدي**
**عن : جون أفريك**

كشفت الصحافية « مارغريتا أريدونداس» لصالح موقع «جون أفريك»، أن الجزائر أنفقت ملايين الدولارات للتدخل في السياسة الخارجية للمغرب في الولايات المتحدة وإفريقيا، حيث تنفق الجزائر مبالغ كبيرة من المال في محاولة للتأثير على مصالح المغرب في أجزاء من إفريقيا وحتى الولايات المتحدة، وفقا لجون أفريك. وتشير الصحيفة إلى أن الجزائر خصصت 3.2 مليون دولار لتمويل الأنشطة الرامية إلى «مواجهة» السياسة الخارجية للرباط من خلال جماعات الضغط ووسائل الإعلام.

وبالمثل، ومن أجل التدخل في المصالح المغربية، خصصت الجزائر «ميزانية كبيرة» ل «تمويل السفر والهدايا والمنح الدراسية»، فضلا عن تنظيم منتديات ومؤتمرات حول «دور الجزائر في مكافحة الإرهاب» وفقا للاستخبارات المغاربية. وتهدف هذه المؤتمرات إلى الدفاع عن «جبهة البوليساريو» و»تعزيز هذه الرؤية مع النخبة الإفريقية»، كما كانت هناك أيضا خطط لإنشاء «صندوق جزائري لغرب إفريقيا»، كما كان الرئيس السابق «عبد العزيز بوتفليقة» قد عمل بالفعل على توظيف خدمات «شركات علاقات عامة» مختلفة في واشنطن لهذا الغرض.

تستمر اليوم، خطة التأثير على الولايات المتحدة لمواجهة السياسة الخارجية المغربية. فبين عامي 2014 و 2022، كشفت عدة تقارير أن الحكومة الجزائرية أنفقت ما يقرب من «2.3 مليون دولار» على شركة «Foley Hoag LLP» - مقرها بوسطن متخصصة في التحكيم الدولي – وعلى شركة «Keene Consulting International» كذلك، في حين استحوذت شركة «Foley Hoag LLP» على حصة الأسد بإجمالي مبالغ بلغت 420 ألف دولار، بما في ذلك 210 ألف دولار بين أكتوبر 2019 ومارس 2021.

بالإضافة إلى الاستثمار في الشركات، سعت (الجزائر) أيضا إلى التأثير على البلاد سياسيا. وفي هذا الصدد، تحظى بدعم ممثلي الولايات المتحدة مثل «جيمس إنهوف»، «المؤيد لاستقلال الصحراء»، والذي زار الجزائر ودعا إلى إجراء «المناورات العسكرية للأسد الإفريقي في بلد آخر غير المغرب». ومع ذلك، تم رفض هذا الطلب، لأن واشنطن أكدت بالفعل أن المناورات ستجري مرة أخرى في المغرب العام المقبل.

تمارس الجزائر، في مسعى حثيث من لدنها، الضغط - دون جدوى - على الولايات المتحدة للابتعاد عسكريا عن المغرب.. وفقا للوثائق التي قدمتها «وزارة العدل»، عقد المسؤولون الجزائريون في النصف الأول من عام 2020، عدد 23 اجتماعا مع نظرائهم الأمريكيين في وزارة الخارجية وأعضاء الكونغرس، بمن فيهم «جوزيف كينيدي الثالث» (ماساتشوستس) و «زيلينسكي غراهام» (ساوث كارولينا) و «بيت ماكروم» (مينيسوتا) و «هال روجرز» (كنتاكي) و «باتريك ليهي» (فيرمونت).

كما تشير «جون أفريك»، إلى أن «العلاقات بين الولايات المتحدة والجزائر واحترام حقوق الإنسان والحق في تقرير المصير»، قد نوقشت خلال هذه الاجتماعات، كما يشير الموقع أيضا إلى أن هذه المعلومات معروفة بفضل «قانون الشفافية» الذي يتطلب من الوكالات الحكومية الإبلاغ عن اجتماعاتها مع العملاء الأجانب.

على الرغم من الجهود التي تبذلها الجزائر، لا يزال المغرب أحد الحلفاء الرئيسيين والأكثر أهمية للولايات المتحدة في إفريقيا، ويتضح ذلك من ميزانية الدفاع الجديدة التي قدمتها إدارة «جو بايدن»، والتي تصب لصالح المملكة. وبالمثل، تواصل واشنطن دعمها القوي للسيادة المغربية على الصحراء.

### شددت على ضرورة مراجعة التعريفة المرجعية لأنها تزيد من منسوب المحن والآلام

# أربعة تنظيمات نقابية ومهنية تدعو وزارة الصحة والحكومة لتخفيف ثقل المصاريف المادية عن المرضى

**وحيد مبارك**

دعت أربعة تنظيمات نقابية ومهنية للصحة في القطاع الخاص، وزارة الصحة والحماية الاجتماعية ومن خلالها الحكومة إلى العمل على مراجعة التعريفة المرجعية الوطنية، مشددة على أنها في صيغتها الحالية تزيد من منسوب محن وآلام المرضى وتثقل كاهلهم بمصاريف تحول دون ولوجهم السلس إلى الخدمات الصحية بمختلف أنواعها.

وأكد كل من التجمع النقابي الوطني للأطباء الأخصائيين بالقطاع الخاص والجمعية الوطنية للمصحات الخاصة والنقابة الوطنية لأطباء القطاع الحر، بالإضافة إلى النقابة الوطنية للطب العام على أن المريض إذا ما استشار طبيبا اختصاصيا بالقطاع الخاص وأدى مبلغ 300 درهم نموذجا، فإنه لن يسترجع إلا مبلغ 105 دراهم من الصندوق المؤمّن، أي أنه يتحمّل وبشكل مباشر على نفقته الخاصة مبلغ 195 درهما من جيبه.

وأضافت التنظيمات النقابية أن نفس المريض إذا خضع لفحص عند طبيب عام في القطاع الخاص، وأدى مثلا مبلغ 200 درهم فإنه لن يسترجع سوى 64 درهما، وبالتالي فهو يتحمل فارقا ماديا يصل إلى 136 درهما، في ظل قدرة شرائية ضعيفة وأوضع اجتماعية ليست بالهيّنة.

ونبّهت التنظيمات الأربعة في ملف مطلبي لها، قررت توجيهه إلى كافة المسؤولين الحكوميين المعنيين بالصحة بشكل عام، إلى أن التعريفة المرجعية المعمول بها اليوم جرى توقيعها ودخولها حيز التنفيذ في 2006، وتم الاتفاق آنذاك على تحيينها كل ثلاث سنوات الأمر الذي لم يتم احترامه. وشددت الهيئات النقابية والمهنية الممثلة للقطاع الخاص على أن هذه الاتفاقية أضحت متجاوزة ومتقادمة لأنها لا تأخذ بعين الاعتبار المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، ولا تستحضر الارتفاع الذي عرفته الأسعار في شتى المجالات بشكل تصاعدي خلال كل هذه السنوات، مما يرهق كاهل المرضى بأعباء مادية إضافية تجعل الكثيرين لا يطرقون أبواب المؤسسات الصحية المختلفة إلا عند الضرورة القصوى.

وأكدت التنظيمات الأربعة على أن هذا الثقل المادي يؤدي إلى تخلّف المريض عن زيارة الطبيب لمتابعة وضعه الصحي فلا يعتمد سياسة صحية وقائية، ولا يتوجه عند الطبيب إلا في الحالات القصوى أي بشكل متأخر، مما قد يعرضه لمضاعفات صحية وخيمة كبتر الأطراف بالنسبة لداء السكري أو وقوع جلطة دماغية بالنسبة للمصاب بالضغط الدموي وغيرها من التبعات الصعبة، مشيرة إلى أن 3 في المئة من المنخرطين يستهلكون 50 في المئة من الميزانية المخصصة للتغطية للصحية بسبب ثقل ووقع وكلفة الأمراض المزمنة التي يعانون منها، سواء تعلق الأمر بالسكري أو الضغط الدموي أو السرطانات أو أمراض القلب والشرايين وغيرها، وهو ما يمكن تفاديه باعتماد وقاية صحية سليمة، وتشجيع المنخرطين على زيارة الطبيب، بتوفير تعويض معقول عن المصاريف العلاجية.

وكان عدد من الفاعلين الصحيين خلال السنوات الأخيرة قد شددوا على ضرورة مراجعة التعريفة المرجعية الوطنية للتخفيف الثقل المادي على المواطن، وتمكينه من الولوج إلى الخدمات الصحية المختلفة، الوقائية منها والعلاجية، مشيرين إلى أنه كانت هناك محاولة في هذا الصدد في يناير 2020، حيث جرى توقيع اتفاقية مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تحت إشراف وزارة الصحة والوكالة الوطنية للتأمين الصحي إلا أنها لم تجد طريقها إلى التفعيل. ويطالب المعنيون بتفعيل الاتفاقية الأخيرة الموقعة والتي تم «تجميدها» خاصة بعد قرار تعميم التغطية الصحية لتقليص المصاريف العلاجية على عاتق المرضى، وجعلها منطلقا لكل نقاش مستقبلي يهم التسعيرة الطبية لكل تدخل من الفحوصات إلى الاستشفاء والإنعاش وغيرها .

# إحجام الجيل الشاب يهدد مستقبل صناعة زيت الأركان في المغرب

تجلس مجموعة نساء من جنوب غرب المغرب على الأرض لاستخراج اللب من ثمار بهدف تصنيع زيت الأركان الشهير الذي يرتفع الطلب عليه بقوة حول العالم... غير أن هذه المهارة المتوارثة منذ زمن بعيد، تواجه خطر الزوال بفعل تراجع الإقبال من الأجيال الشابة.

في تعاونية مرجانة الواقعة على بعد حوالي خمسة عشر كيلومترا من مدينة الصويرة الساحلية، تنكب هاتيك الحرفيات باهتمام على إنجاز هذه المهمة، على مرأى من السياح.

وبخطوات بطيئة، تعمد النساء، ومعظمهن في الستينيات من العمر، إلى سحق الحبوب الصلبة بحصى اخترنه مسبقا، وأحيانا بمطرقة لاستخراج حبات اللوز قبل الفرز والتحميص والطحن ثم العصر.

وتقول سميرة شاري البالغة 42 عاما، وهي أصغر النساء في هذه التعاونية التي تنتج ما يصل إلى ألف لتر من الزيت سنويا، لوكالة فرانس برس "هذا عمل شاق يتطلب الخبرة والكثير من الصبر".

وتبدي آمال الهنتاتي، مؤسسة هذه التعاونية التي انطلقت سنة 2005 وتضم 80 موظفة، أسفها لأن الأجيال الشابة تحجم عن ممارسة هذه المهنة، مبدية قلقها بأن "تزول هذه الحرفة يوما ما".

غير أن هذا النشاط يشكل، مع السياحة، مصدر الدخل الرئيسي للسكان البالغ عددهم 78 ألفا في الصويرة، المعروفة بحقولها الشاسعة من الأركان، وهي من النبتات القليلة القادرة على تحمل المناخ شبه الصحراوي في المنطقة.

وتنتج تعاونيات عدة تنتشر على مساحة تقرب من عشرين كيلومترا ، هذا الزيت الثمين الذي حصل سنة 2010 على حماية قانونية بموجب "علامة جغرافية محمية".

كما أدرجت هذه المهارة على قائمة التراث الثقافي غير المادي لمنظمة اليونسكو سنة 2014.

مع ذلك، لا يبدو الجيل الشاب مهتما بالاستمرار في ممارسة هذا النشاط الحرفي.

وتقول آسيا شاكر البالغة 25 عاما، وهي مستشارة مبيعات منذ ثلاث سنوات، "لقد حاولت العمل بضعة أيام مع الحرفيات لكني لم أستطع الاستمرار. إنه مسار صعب ومضن ".

وبعد سنوات من البطالة، اتجهت هذه الشابة المجازة في العلوم الإسلامية، إلى هذا القطاع لكن "بدون حماسة"، إذ إنها تفضل "التواصل مع الناس والتحدث بلغات أخرى، بما أن متجرنا يستقبل يوميا سياحا ، بدل تمضية اليوم بأكمله في طحن ثمار الأركان".

وتقول "على أي حال، لن يبقى يوما سوى الآلات لإنجاز هذا العمل".

غير أن مديرتها في العمل أمال الهنتاتي لا تشاطرها الرأي، إذ تؤكد أن "الزيت المصنوع بواسطة الآلات لن يكون له يوما المذاق الخاص الذي يتمتع به ذلك الذي تنتجه هاتيك الحرفيات، فهو يحمل هذه الشحنات الإيجابية وضحكاتهن وقصصهن التي يتشاركنها خلال العمل، وهي روحية تجعل هذا الزيت خاصا وفريدا ".

وتؤكد سميرة خلال طحنها حبات لوز الأركان في وعاء فخاري "لم أعرف في حياتي سوى زيت الأرغان. هو أمر ضروري بالنسبة لي مثل الأكسجين أو الماء".

هذه الحرفية التي تعمل عشر ساعات يوميا ، لم ترتد يوما المدرسة. وتستعين هذه المرأة المطلقة منذ عشر سنوات، بإيرادات عملها لإعالة أطفالها بمفردها.

وتتقن سميرة فن صنع زيت الأرغان منذ طفولتها، في مهارة متوارثة عبر الأجيال في عائلتها.

غير أن أطفالها لن يكملوا المسيرة بعدها، إذ تشير سميرة إلى أن لديهم "طموحات أخرى"، مبدية تفهما لرغبتهم في إكمال دراستهم.

وتظهر إحصائيات رسمية ان المملكة المغربية أنتجت أكثر من 5600 طن من زيت الأركان سنة 2020، صدر منها 2350 طنا .

وارتفع رقم أعمال هذا القطاع ثلاث مرات بين 2012 و2019، ليقرب من 115 مليون دولار، وفق وزارة الفلاحة.

ولمواجهة المخاطر المرتبطة بالتغير المناخي، حاولت السلطات زيادة الخطوات الداعمة للقطاع خلال العقد الأخير، خصوصا من خلال بناء 13 خزانا لجمع مياه الأمطار.

كما أن منطقة أكادير - الصويرة، الممتدة على مساحة تفوق 830 ألف هكتار والتي تضم 686 تعاونية زراعية، حصلت سنة 1998 على تصنيف "حماية المحيط الحيوي" من منظمة اليونسكو.

وبهدف تحويل هذه الزراعة التقليدية إلى قطاع عصري ومربح وذي قيمة مضافة عالية، أدرج المغرب الأركان في استراتيجيته الزراعية لسنة 2030.

وتلحظ الاستراتيجية مضاعفة الإنتاج مع التشجيع على ظهور جيل جديد من الطبقة الوسطى للمزارعين.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الأربعاء 04 يناير 2023 الموافق 11 جمادى الثانية 1444 العدد 13.341

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

# الحبيب المالكي: محمد الشرقاوي رجل الدولة بامتياز...

ينتمي الاستاذ محمد الشرقاوي إلى الرعيل الأول للحركة الوطنية منذ بداية الأربعينات من القرن الماضي، حيث اشرف على صحيفة la voix nationale في تلك المرحلة ،كما كان رحمة الله عليه عضو المكتب السياسي لحزب الشورى والاستقلال الذي يعتبر من مؤسسيه سنة 1946 ،تقلد مناصب ومسؤوليات متعددة فقد كان وزير دولة لأول حكومة بعد الاستقلال حكومة امبارك لهبيل لبكاي سنة 1955،محمد الشرقاوي شارك أيضا في مفاوضات ايكس ليبان بحسه الدبلوماسي العالي إلى جانب كلا من المرحومين عبد الرحيم بوعبيد و احمد رضا اكديرة.

وقط تم تعيينه من طرف محمد الخامس رحمة الله عليه وزيرا للبريد سنة 1960،وسفير المملكة المغربية بالجمهورية الفرنسية في فترة ما بين 1961-1964، ووزير المالية والاقتصاد الوطني كذلك بالإضافة إلى تعيينه وزير التنمية سنة 1965 ووزير الخارجية سنة 1967.كما تقلد منصب وزيرا للدفاع في تلك المرحلة.

لقد تميز المرحوم بذاكرة قوية حتى في آخر مرحلة من حياته حيث كان يحكي ما عايشه من وقائع واحداث تاريخية مهمة كأنها وقائع الأمس.ومع تراكم التجارب استطاع ان يصبح سي محمد الشرقاوي رجل التوافقات بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

وداعا سي محمد الشرقاوي رجل المبادئ و الأخلاق وداعا سي محمد الشرقاوي الرجل الوطني.

# رحيل رجل دولة بمسارات متعددة

من اليمن اليسار الأميرة لمياء الصلح بجانبها الأمير مولاي عبدالله والاميرة اللا عائشة والاميرة اللا مليكة وسي محمد الشرقاوي بمناسبة زفاف مولاي عبدالله

قيادة حزب الشورة والاستقلال يتوسطهم محمد حسن الوزاني بجانبه يمينا سي محمد الشرقاوي

الكلمة التي ألقاها رئيس الجمهورية الفرنسية الجنرال دوكول بمناسبة عشاء توديع السفير سي محمد الشرقاوي برفقة زوجته اللا مليكة في 10 سبتمبر 1964

حفل زفاف سي محمد الشرقاوي بالاميرة اللا مليكة

■ عبد الكريم إينو عتيق

برحيل الأستاذ محمد الشرقاوي، يكون المغرب قد ودع جيلا تقريبا بكامله من قادة وطنيين، كان لهما حضورا متميزا، على ساحة الفعل السياسي المغربي.

الأستاذ محمد الشرقاوي لم يكن فقط مناضلا، التحق منذ شبابه بصفوف الحركة الوطنية، بل كان كذلك مثقفا حقيقيا، يتميز بعمق فكري، ساعده في ذلك بالإضافة الى تمكنه من اللغة العربية، إتقانه اللغة الفرنسية اتقانا كاملا كان يفاجئ به آنذاك أكبر الصحفيين الفرنسيين في باريس.

مسار هذا الرجل يستحق منا التوقف لقراءته بشكل مستضيف حتى تستطيع الأجيال الحالية التعرف على مراحل أساسية من تاريخ المغرب لا سيما على المستوى السياسي، فالأستاذ السي محمد الشرقاوي كباقي جيله تلقى تكوينا فقهيا ومعرفيا مرتبط ارتباطا وثيقا بمنبع التصوف الروحاني الذي كان يحيط بالزاوية الشرقاوية بمدينة أبي الجعد، هذه الحضيرة التاريخية أنجبت علماء وفقهاء ورجال سياسة وعلم، تجدهم في مرافق كبرى ومسؤوليات عديدة يتميزون دائما بحسن الخلق والتواضع، هكذا بعد اكتمال فقيدنا تكوينه الإبتدائي والإعدادي، التحق بثانوية مولاي يوسف بالرباط.

عايش مجموعة من الأسماء التي كانت متشبثة بحب الوطن والإخلاص لمؤسساته لا سيما في فترة، كان المستعمر يحس بنوع من التوجس تجاه العلاقة التي بدأت تتقوى بين الملك محمد الخامس وابنه الحسن الثاني مع ما سيعرف من بعد بجيل الوطنيين الصادقين الذي وإن فرقت بينهم الانتماءات والاختيارات كان يجمعهم في تلك الفترة حب الوطن والارتباط بالعرش، بعد حصوله على الباكالوريا سيرحل محمد الشرقاوي إلى فرنسا، هنا تقوت علاقاته بمجمو عة من الأسماء المغربية والفرنسية، وساهم في نقاشات سنوات الأربعينات ارتبط بأوساط اعلامية فرنسية لم تكن منخرطة في المشروع الاستعماري، كان مؤمنا بأن مواجهة الاحتلال الفرنسي تتم بواسطة المقاومة لكن هذه الاخيرة قد تبقى محدودة اذا لم تكن مصحوبة بعمليات التحسيس والشرح والتفسير في أوساط الفاعلين السياسيين والنقابين والمثقفين والكتاب الفرنسيين، من هنانسج المرحوم الشرقاوي علاقات مع صناع الرأي خاصة في أوساط الصحفيين الكبار في فرنسا، لدرجة أن مخابرات الباريسية التي كانت تتابع الوطنيين المغاربة في الأراضي الفرنسية كانت منزعجة من حضوره السلمي والاشعاعي، تمنت لو كان مندفعا يستعمل أسلوبا آخر أكثر تطرفا يكون فرصة للتخلص منه، كتب مقالات عديدة بفرنسية راقية وفي بعض الأحيان بأسماء مستعارة أو موقعه من زملائه الفرنسيين خوفا من بطش البوليس الفرنسي، لم تنحصر شبكات علاقاته القوية مع الطبقات السياسية والإعلامية بل استطاع اختراق المجال النقابي لا سيما الكونفدرالية العامة للشغل القوة الضاربة التي كانت صوتها ممتدا في فرنسا وكل مستعمراتها ومنها المغرب.

عندما قرر الانخراط في العمل السياسي، اختار مشروعا مغايرا لجزء كبير من جيله، التحق بحزب الشورى والاستقلال مدافعا عن الديمقراطية التي كان يرى فيها الجواب الوحيد القادر على تحصين المغرب بعد الاستقلال، بسرعة فرض وجوده نظرا لتكوينه الفكري ومعرفته السياسية وحسن قراءته لأوضاع الدولية، انتخب في المجلس الوطني وفي المؤتمر الثاني، أصبح قياديا في المكتب السياسي برئاسة الحسن الوزاني وبجانب أسماء سيكون لها وزن في مغرب ما بعد الاستقلال، أمثال عبد الهادي بوطالب وأحمد بنسودة،و آخرون، شارك في مفاوضات ايكس ليبان حيث كان ضمن الوفد الذي ضم أسماء عديدة أمثال الشهيد المهدي بنبركة وعبد الرحيم بوعبيد ومحمد بوستة

مرحلة ما بعد الاستقلال لم تكن سهلة على السي محمد الشرقاوي، عرفت نقاشات حادة صعبة ومعقدة، ظهرت فيها خلافات جوهرية بين جيلا كان موحدا في مواجهة المستعمروعودة السلطان من المنفى، لكنه اختلف في المشروع المجتمعي لما بعد الاستقلال، كعادته دائما، اختار فقيدنا النقاش الهادئ مع رفاق الأمس مبتعدا عن التصنيف الجارح. كان رحمه الله وظل وفيا لانتمائه الصوفي، يحسن اختيار الكلمات الطيبة متواضعا مع كل من يناقشه ويجالسه، أسلوبه المفضل هو حسن الانصات واحترام الآخر. كيفما كان موقعه السياسي والاجتماعي لم يكن مترفعا رجل جلوس ينتقل بسهولة بين الثقافة الغربية والمشرقية، قوته هو أنه عاش في باريس وطنيا مدافعا عن بلده.

وفي القاهرة قوميا عروبيا مرتبط بالقائد عبد الكريم الخطابي كان يزوره بشكل منتظم ومدعما لجمال عبد الناصر رمز مواجهة الاستعمار آنذاك لم يتخلى السي محمد الشرقاوي عن قناعته الديمقراطية التي كانت مبنية على ثابت لا يتغير عن فقيدنا ألا وهو الأسبقية لخدمة الوطن، من هذا المنطلق كان حريصا عندما تحمل مسؤوليته بسفارة المغرب بباريس، أن يقول الحقيقة لصناع القرار في الجمهورية الفرنسية دون مجاملة، لكن بلباقة عالية، كان على اتصال دائم بالجنرال دوغول وبالمقربين منه، هذا الأخير كان يعيش فترة انتقالية صعبة بفرنسا حيث كان الصراع محتدما بين الفرقاء السياسيين.

اقتنع السي محمد الشرقاوي بأن خدمة المغرب ومصالحه يقتضي التواجد ضمن هذه النخبة بكافة أطيافها، هكذا عاش نقاش ما قبل الجمهورية الخامسة أي فترة النقاش حول دستور 1958 بل يكاد البعض من رفاقه يجزم أن مساهمته الغير مباشرة كانت واضحة نظرا للعلاقة القوية بقصر الاليزي دليلنا في ذلك الرسالة التي ودع بها الجنرال دوغول سي محمد الشرقاوي وحرمه الأميرة لالة مليكة أثناء مغادرتهما لباريس بعد إنهاء مهمته كسفير.

كما كانت تجمعه صداقة بالكاتب الفرنسي ووزير الثقافة الأسبق، أندري مارلو وكذلك بالوزير الأول آنذاك ميشيل دوبري أول وزير أول في الجمعورية الخامسة، كان منزله بباريس بمثابة مجلس نقاش فرنسي فرنسي تحت خيمة مغربية.

عاد الى المغرب وتحمل مسؤوليات وزارية عديدة منها وزارة المالية والخارجية في مرحلة صعبة وحرجة ودقيقة نعني هنا حرب الرمال لسنة 1963 مع الجزائر. قاد الوفد المغربي للمفاوضات مع الجارة الشرقية بوساطة افريقية دافع على مشروعية الموقف المغربي تسع جولات، كان يقود الوفد الجزائري انذاك عبد العزيز بوتفليقة، تقلد مناصب أخرى مثل الدفاع الوطني والتصميم، كانت للمرحوم برفقة بعض زملائه رؤية مختلفة لتدبير العلاقة مع الجزائر.

لم يكن متحمسا لاتفاقية إفران برغم من تفهمه لسياقها في مرحلة صعبة ومعقدة من تاريخ المغرب بعد انقلابين عسكريين، وبالرغم من انه اختلف مع رفاقه الشوريين الذين التحقوا في ما بعد بحزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية امثال المرحومين عبد الهادي بوطالب وأحمد بنسودة، الا انه ظل في علاقة احترام وتقدير متبادل مع المهدي بنبركة، دائم النقاش والتواصل مع عبد الرحيم بوعبيد في كل مناسبة يلتقيان فيها، كان يسأل بشكل منتظم عن زميله في الدراسة يوما كان في المنفى الأستاذ عبد الرحمان اليوسفي، جمعته، مع الفقيه البصري علاقة أخوة احتضنه بعد رجوع هذا الأخير الى المغرب بطريقة فاجئت الكثير ممن لا يعرفون الإحترام المتبادل بين الطرفين والذي ترجع أسبابه إلى انتمائهم الى نفس المنطقة الممتدة من أبي الجعد إلى إقليم أزيلال، كذلك كان ارتباطه بالحقل الاجتماعي قويا من خلال علاقته مع القادة النقابيين بالاتحاد المغربي للشغل وعلى رأسهم المحجوب بن الصديق والسي محمد بن عبد الرزاق.

ورغم ابتعاده عن الحقل السياس فقد ظل متابعا لاوضاع وطنه في ارتباط وثيق مع التحولات الكونية، مايهمنا في هذه الاشارة هو مبادرته الوطنية الصادقة التي تبقى معرفتها محصورة عند قليل من الناس فبعدما بدأ المرض يشتد على الراحل الملك الحسن الثاني، شرع فقيدنا في الاتصال ببعض أصدقائه لاسيما في أوساط المعارضة خاصة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب الاستقلال، كان كلامه واضحا مرتبط عادته بالمصالح العليا للوطن، طالب المعارضة آنذاك بالتشبث بالتعبئة الجماهيرية لكن بالموازاة يجب كذلك الاستعداد لخدمة البلد لا سيما في المراحل الانتقالية الحساسة، من هنا يمكن القول ان السي محمد الشرقاوي ساهم من خلال مجموعة من الجلسات مع بعض رموز المعارضة لإزالة جزء من الحواجز تاريخية أو النفسية لتمهيد الظروف لتناوب توافقي، ويتذكر الجميع كيف تحول منزله في الرباط الى فضاء اتسع للجميع بعض النظر عن انتمائهم الفكرية أو السياسية، كان رحمه الله يردد باستمرار أن جنازة الملك الحسن الثاني هي بمثابة جواب شعبي تلقائي من خلاله على تلاحمهم ووحدتهم، وان الانتقال السلس للسلطة في المغرب، من ملك لملك هو عربون عن نضج الشعب المغربي وعلى تجذر مؤسساته في التاريخ وان هذا الشعب قادر دائما على مواجهة كل الصعاب.

في كل المراحل والمسارات كانت رفيقه دربه الأميرة المرحومة لالة مليكة بنت السلطان محمد الخامس وأخت الحسن الثاني وعمة الملك محمد السادس، دعما وسندا قويا لفقيدنا، عرفا الاثنين بتواضع لا مثيل له يكفي لمن يعرفان الفقيدين الاستشهاد بحياتهما المتواضعة والزاهدة بمقابل ذلك تعيش معهما مجالس شبيهة بمؤسسات التفكير الخاصة بتبادل وجهات النظر بعمق وتمكن.

رحم الله الفقيدين السي محمد الشرقاوي وقبله الأميرة لالة مليكة وعزاؤنا للأبنائهما مولاي عمر مولاي سليمان ومولاي المهدي ولالة ربيعة أبناء أصر الفقيدين على ولوج مدارس حكومية كباقي أبناء الشعب مما جعل تربيتهم وثقافتهم تعكس خصال وقيم كل المغاربة.

تضرر منها كثيرا سوق الجملة

## مطالب باستعجالية وضع حد لـ «عشوائية» بيع السمك ببني ملال

«تعاني مدينة بني ملال من وضعية شاذة في ما يخص التعامل مع تسويق وتجارة السمك بالجملة والقوانين والنظم المؤطرة ذات الصلة، حيث تسود العشوائية بشكل مقلق» تقول مصادر مطلعة، لافتة إلى «أن سوق الجملة لا يعرف سوى ولوج 10 % من مجمل الكميات المسوقة بالمدينة، والتي تصل إلى حوالي 50 طنا من الأسماك، لا يتم سوى مرور 5 أطنان عبر المسلك القانوني والتدبيري؛ مقابل مواصلة بعض المرتبطين بالقطاع نهج أساليب عشوائية تصل حد ارتكاب تجاوزات واضحة تلحق ضررا جسيما بالأهداف النبيلة والاقتصادية والاجتماعية التي من أجلها تم إنجاز هذا المشروع الهيكلي، المتمثل في سوق الجملة للسمك منذ سنة 2014».

ووفق المصادر ذاتها، فإنه «بالرغم من النداءات واللقاءات المتعددة والهادفة إلى التصدي إلى هذا النزيف الحاد في تدبير هذه التجارة وتسويق المنتوج في ظروف آمنة تضمن ترويجا معقلنا وقانونيا، والحفاظ على جودة المنتوج وحماية سلامة وصحة المستهلك، وتمكين الجماعة الترابية من مداخيل ذاتية إضافية، وجعل هذا المرفق الحيوي قيمة اقتصادية مضافة ويشغل يدا عاملة منظمة، وكذا الرفع من معدل استهلاك الأسماك، وتنويع مصادر التغذية بالجهة، فإن لوبيات لها خلفيات الثراء الفاحش والتملص من كافة الإلتزامات، تدفع بكل الوسائل إلى تعطيل هذا المشروع ، المبني على دراسة أنجزتها الوكالة الأمريكية لتحدي الألفية بشراكة مع المغرب لضمان إنجاح المخططات المحورية الرامية إلى تنظيم القطاع والحفاظ على الثروة السمكية».

وطالبت المصادر نفسها الجهات المسؤولة بـ «إعمال القانون في حق مختلف المتورطين في تشجيع التجارة العشوائية للسمك، وذلك حماية لسوق الجملة من التداعيات الثقيلة لهذه المسلكيات غير القانونية، وحفاظا على صحة المستهلك من أية أضرار محتملة».

حسن المرتادي

## الرشيدية.. من أجل تكييف فلاحة الواحات مع التغيرات المناخية

تم، مؤخرا بالرشيدية، «التوقيع على 61 اتفاقية لدعم مشاريع ومبادرات محلية لتكييف فلاحة الواحات مع التغيرات المناخية».

وحسب معطيات مرتبطة بهذه الخطوة، فإن «التوقيع يدخل في إطار مشروع تطوير السقي وتكييف الفلاحة المسقية مع التغيرات المناخية بسافلة سد قدوسة، بتمويل مشترك بين الوكالة الفرنسية للتنمية والصندوق الأخضر للمناخ والدولة المغربية». و»يهدف هذا المشروع إلى تأمين الأنشطة الفلاحية وتطويرها وجعلها أكثر مقاومة للتغيرات المناخية على مساحة 5000 هكتار بسافلة سد قدوسة».

«وبقيمة إجمالية قدرها 23,65 مليون درهم، مع مساهمة المستفيدين بـ 3,65 مليون درهم، تم اختيار المشاريع في إطار طلب عروض لتقديم المشاريع، أخذا بعين الاعتبار أبعاد استدامة المشروع، وقابليته للتوظيف، وتأثيره على البيئة، مع إعطاء الأولوية لمبادرات النساء والشباب القروي .وتندرج هذه العملية في إطار استراتيجية الجيل الأخضر التي تهدف إلى فلاحة أكثر مرونة وفعالية بيئيا، وتحسين ظروف العيش والاستقرار بالمجال القروي وخلق فرص الشغل، خاصة ضمن فئة الشباب والنساء» تخلص المعطيات ذاتها.

«و.م.ع»

في شكاية إلى والي جهة سوس ماسة

# فعاليات مدنية بإيموزار تطالب بـ «العدالة» في توزيع المشاريع التنموية على دواوير الجماعة

عبداللطيف الكامل

وجهت فيدرالية جمعيات المجتمع المدني بجماعة إيموزارباكادير، يوم الإثنين 26 دجنبر 2022، شكاية إلى والي جهة سوس ماسة عامل عمالة أكادير إداوتنان، تطالب فيها ب «التدخل العاجل لإجبار مسؤولي جماعة إيموزار على تمكين جميع الدواوير المحرومة والمهمشة من المشاريع التنموية المبرمجة دون تمييز وإقصاء».

ولفتت الشكاية - توصلنا بنسخة منها - الموقعة من قبل 20 جمعية من جماعة إيموزار، إلى أن "رئيس المجلس الإقليمي ورئيسة الجماعة الترابية هما من دواراحد(دوار تيدلي)، الشيء الذي مكن هذا الدوار من الإستفادة مؤخرا من المشاريع المهمة وفي مدة وجيزة، من أبرزها استفادة الدوار من 70 فرصة شغل من برنامج أوراش لجمعية وتعاونية من نفس الدوار، في حين تم إقصاء جمعيات أخرى بالمنطقة من هذه الإستفادة».

ولفت المصدر ذاته إلى أن "الطريق المؤدية إلى الدوار المذكور ، استفادت من أعمدة جديدة مجهزة للإنارة العمومية والمشتغلة بالطاقة الشمسية، في حين أن عددا من الدواوير ظلت محرومة من الإنارة العمومية لعدم توفرها على مصابيح جديدة بعد أن تعطلت القديمة منها لسنوات مضت». «كما استفاد نفس الدوار من مشروع عملية حفر لبئرجديدة، وذلك بفضل اتفاقية شراكة موقعة بين رئيس المجلس الإقليمي ورئيسة جماعة إيموزار لتزويد هذه البئر بالطاقة الشمسية ومسلتزماتها وبناء صهريج ماء كبير، بغلاف مالي يقدر ب62 مليون سنتيم من قبل المجلس الإقليمي، في الوقت الذي توجد بالدوار المعني بئران مجهزتان بالطاقة الشمسية وتتوفران على صهريجين للماء الشروب تستغلهما الساكنة للشرب والسقي الفلاحي» تتابع الشكاية.

واعتمادا على المعطيات السالف ذكرها، طالبت شكاية فيدرالية جمعيات المجتمع المدني بإيموزار «وزارة الداخلية بالتدخل لتنزيل العدالة الإجتماعية والمجالية بالجماعة الترابية لإيموزار، وفتح تحقيق بشأن المشاريع التنموية التي أنجزت مؤخرا بالدوار المذكور، في الوقت الذي تم حرمان مجموعة من الدواوير منها، ملتمسة «عدم التأشير على الإتفاقية المشار إليها أعلاه، والعمل على تمكين الدواوير المحرومة والمهمشة بذات الجماعة، من الإستفادة من المشاريع التنموية التي هي في أمس الحاجة إليها».

بمدينة فاس

# «الفندق الأمريكي» يواصل «معالجة» الدواب والكلاب الضالة تثير القلق

محمد بوهلال

الرفق بالحيوانات من الصفات الحميدة التي يجب على الإنسان التحلي بها، باعتبارها من المخلوقات التي تعيش مع الإنسان وتآلف به، وخاصة الدواب التي يستغلها الانسان في حمل الأثقال والفلاحة، وقطع المسافات البعيدة بين الدواوير والشعاب والجبال. وقد لعبت الدواب في المغرب أدوارا أساسية أثناء مقاومة الاستعمار الفرنسي، حيث كان الثوار المغاربة يحملون فوقها البنادق والرشاشات والقنابل اليدوية ويوجهونها إلى مختلف وحدات جيش التحرير، ومع الأسف كانت هذه الدواب عندما تصاب بكسور او امراض مختلفة كانت تعالج بأعشاب وطرق تقليدية، وأحيانا تترك لمواجهة الموت عندما يعجز الانسان عن علاجها.

لقد كانت فاس محظوظة، ففي سنة 1927 زارت سائحة أمريكية تدعى «امي بندشوب» المدينة، وفي تلك الفترة لم تكن وسائل النقل متوفرة بشكل جيد كما هو عليه الحال في عصرنا الحاضر، حيث كان سكان فاس والمغرب عامة يعتمدون على الدواب لقضاء أغراضهم الخاصة، وتكريما لوالدتها العاشقة للحيوانات بنت «الفندق الأمريكي» لمعالجة الحيوانات، والذي يتواجد في شارع علال الفاسي في اتجاه المدينة العتيقة والبطحاء، حيث تواجه المرء بوابته الخشبية التقليدية، هذا المستشفى تشرف عليه حاليا الدكتورة البيطرية الامريكية السيدة جيجي، وكان في الماضي يستقبل جميع الدواب المريضة بما فيها الأبقار التي يملكها الفقراء من الفلاحين، غير أن الأطباء البياطرة بفاس عارضوا ذلك مما جعل الفندق الأمريكي يعالج البغال والحمير فقط .

وللإشارة فإن «المستشفى الأمريكي» لعلاج الدواب بفاس يشغل أطباء بياطرة مغاربة ويتوفر غلى أجهزة ومعدات طبية وراديو للكشف عن الأمراض التي تصيب تلك الحيوانات حيث يجرون لها عمليات جراحية ويعالجون كسورها وغير ذلك من الأمراض بالمجان. ومن المعلوم ان سكان فاس العتيقة مازالوا يستغلون الحمير والبغال لنقل مختلف البضائع والسلع نظرا لضيق الدروب والازقة .

وحتى يتم إسعاف الحيوانات و معالجتها بسرعة، فقد قامت مؤسسة الفندق الامريكي لمعالجة الدواب ببناء فندق آخر في عمق المدينة العتيقة بشراكة مع الجامعة الوطنية للكشفية المغربية وبدعم من ولاية فاس وجماعة فاس ومقاطعة فاس المدينة، وقد تم تدشينه مؤخرا بحضور السفير الامريكي وعدد من السفراء الأجانب والدكتورة جيجي ووالي فاس وعمدة فاس ورئيس مقاطعة فاس المدينة وعدد من شخصيات المجتمع المدني، وأسند تسييره والإشراف عليه الى الدكتور البيطري المغربي السيد احمد، حيث يواصل الفندق الجديد عمله الإنساني بالمجان.

وفي الوقت الذي تم تدشين هذه «المعلمة الجديدة» لوحظ انتشار جحافل من الكلاب الضالة في عدد من الشوارع والأحياء مشكلة خطورة على الساكنة بعد ان تم منع قتلها مؤخرا. ولمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة يجب تحيين القرار الذي اتخذه المغرب ، والقاضي بتعقيم الكلاب الضالة للحد من تناسلها او التفكير في حلول ناجعة أخرى، وذلك اتقاء للأمراض الخطيرة التي تهدد صحة المواطنين.

امتهنت بالمدينة منذ عدة قرون

# دباغة الجلود.. حرفة أصيلة يكافح رودانيون من أجل حمايتها من الاندثار

منذ عدة قرون، امتهن الرودانيون حرفة تقليدية، تشتهر بها مدينة تارودانت، وشكلت لهم مصدرا لكسب لقمة العيش، ومحاولة لمنع اندثار إرث الأجداد، والتي تعد من أكثر الحرف التقليدية قدما بالمملكة، وهي حرفة دباغة الجلود.

ويشهد التاريخ لمدينة تارودانت بشهرتها في مجال الصناعة الجلدية المعتمدة بالأساس على جلود ماشية المدينة وضواحيها، وعلى بعض المواد الأولية كالملح والشبة، كما يستعين الدباغون ببعض المواد النباتية لتلوين الجلود، كأوراق الجوز وأركان وقشور الرمان.

وأنت تطرق باب «دار الدباغ» تستقبلك رائحة الجلود المزوجة بالمواد التقليدية التي تستعمل في دباغتها متدفقة من الدكاكين التي خصصت لعرض المنتوجات الجلدية المختلفة، منها على سبيل المثال الأحذية التقليدية « الصندالة والبلغة»، الحزام الجلدي «السمطة»، بالإضافة إلى حقائب وأكسسوارات فخمة تثير إعجاب السياح الأجانب.

وتمثل «دار الدباغ» فضاء شاسعا تتوسطه أحواض «قصريات» تعد فيها الجلود بالماء والملح والجير، وفضلات الحمام والنخالة، بالإضافة إلى قشور الرمان والأركان. ويعمل الدباغ على تحضير الجلود، بدءا من مرحلة تنقيتها من الصوف إلى صباغتها، قبل أن تعرض الجلود تحت أشعة الشمس، وبعدها تخضع للتجذيب بواسطة آلة حادة تسمى «المشطية»، ثم يتم بعد ذلك عرضها على الخرازة الذين يعملون على إعادة تصنيعها.

ووسط أحد تلك الأحواض، ينهمك «محمد مساعدين»، الذي اختار امتهان حرفة الدباغة التقليدية، في عمله والتي ورثها عن أجداده. وفي حديث ل «و.م.ع»، يقول محمد، «إن دار الدباغ بتارودانت تعد قبلة سياحية، تحافظ على الدباغة التقليدية التي تعتبر أساس كل المنتجات الجلدية»، مضيفا أنه على الرغم من الظروف، «فإننا نجتهد من أجل حماية حرفة الدباغة من الاندثار، خصوصا أن الحرفيين يورثون الحرفة إلى أبنائهم من جيل بعد جيل».

وعن مراحل الدباغة، قال مساعدين، «ينتقي الدباغون الجلود، وبعد تنقيتها يضعونها في الحوض الدائري لتتشبع بألوان الصباغة، بعدما تتم تنقيتها وغسلها جيدا باستعمال مواد كالجير وفضلات الحمام، ثم يقومون برميها داخل «الجفنة ليتم دبغها»، موضحا «أن الألوان التي تصطبغ بها الجلود، تستخرج بالأساس من قشور الرمان والزعفران ومواد طبيعية أخرى».

إلى وقت قريب كانت دار الدباغ تضم حوالي 100 حرفي، لكنها اليوم يقول ، علال يوسف، وهو أحد قدماء الدباغين، حيث قضى أزيد من 35 سنة في الحرفة، في تصريح مماثل، «إن الجميع هجر المكان حتى أصبحنا حوالي 40 شخصا، وذلك بسبب ارتفاع أسعار المواد المستعملة في دباغة الجلود وعدم إقبال الأسواق المحلية والوطنية على الصناعات التقليدية المرتبطة بالجلد، ناهيك عن غياب دعم مادي مباشر يساعدهم على توفير لقمة العيش».

من جانبه أوضح محمد السرتي، أستاذ وباحث في تاريخ تارودانت، «أن الدباغة بالمدينة من الحرف التقليدية التي عرفها سكان تارودانت قديما، فقد ذكرت دار الدباغة في وثائق الأوقاف عام 1022هـ/1613م مستندة على معصرة يحيى والطالب تحت فندق الديوان غرب جنان بن يرة، مؤكدا على «أن هذه الدار المعروفة اليوم عند كبار السن، هي التي تردد ذكرها في وثائق المدينة خلال النصف الأول من القرن العشرين بساحة أسارك أوراغ، والتي كان بابها الجنوبي يقع على مقربة من المدخل الغربي للسوق الكبير، وتوجد بالقرب منه بئر مشهورة معروفة بـ (حاسي أسارك)».

وأشار المتحدث نفسه إلى «أن دار الدباغ كانت بـ «أسارك» حوانيت حبسية، تحتضن أزيد من 70 دباغا محترفا منتصف القرن 20م، يعملون على معالجة جلود الماشية بطرق تقليدية، وكان بالقرب منها سوق الجلد، وسوق الخرازين الذي تنشط فيه صناعة السروج، والنعال، والأحزمة، والحقائب، والدلاء وغيرها»، مضيفا أن «دار الدباغ» هذه قد هدمت هي والحوانيت المستندة إليها بعد الاستقلال، وتحولت في فترة لاحقة إلى مكانها الحالي خارج باب تارغونت».

وقد شهدت دار الدباغ في الأونة الأخيرة عملية إعادة ترميم بغلاف مالي قدره حوالي 6.50 ملايين درهم، ساهمت فيه كل من الجماعة الترابية لتارودانت، ووزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، حيث شملت العملية «ترميم مرافق العمل داخل فضاء «دار الدباغة»، بما في ذلك إعادة بناء صهاريج المياه، وصهاريج دباغة الجلود، وتجديد واجهات محلات الحرفيين ، بالإضافة إلى الربط بالشبكة الكهربائية، وتجديد قنوات الربط بالماء، وتبليط الممرات، وذلك بما يضفي على هذا الفضاء المهني حلة تليق باستقبال مختلف أصناف الوافدين عليه، لاسيما وأن»دار الدباغة» بتارودانت تشكل واحدة من أهم نقاط الزيارات المقترحة على أفواج السياح الوافدين على جهة سوس ماسة، أو العابرين لها، من مختلف الجنسيات.

وتعتبر دار الدباغة هذه، واحدة من ثلاثة فضاءات حرفية على الصعيد الوطني، إلى جانب وحدتي كل من مراكش وفاس، ما زالت مهنة الدباغة تمارس فيها وفق التقاليد والطرق المهنية المتوارثة بين الصناع أبا عن جد، بما في ذلك استعمال أدوات العمل التقليدية، واستخدام مواد الدباغة الطبيعية..

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

# قافلة مراكش للرقص المعاصر.. عروض فنية تسافر بالجمهور في عوالم روحية

احتضن فضاء «قصر البديع» بمراكش، مساء الخميس الماضي، عروضا فنية راقصة، بمشاركة موسيقيين من «حمادشة» و»عيساوة»، أتحفت الجمهور وسافرت به في رحاب عوالم روحية.

وخلال هذه الأمسية، المنظمة في إطار فعاليات الدورة الأولى لقافلة مراكش للرقص المعاصر، أبدع موسيقيون وراقصون من جمعية «نمشي» للرقص المعاصر و»جمعية النخيل للفلكلور»، في استمالة الجمهور الذي حج إلى هذا الفضاء التاريخي، من خلال أداء متناغم لمجموعة من الرقصات المعاصرة، التي واكبتها معزوفات موسيقية متنوعة مزجت بين ما هو محلي وما هو غربي.

واستطاع أعضاء جمعية «نمشي» للرقص المعاصر، ببراعة فنية وبموهبة فائقة، أداء رقصات أثارت إعجاب الجمهور الحاضر، والمكون في معظمه من سياح أجانب حرصوا على تخليد هذه اللحظة عبر هواتفهم وكاميراتهم.

ونجح الراقصون في إبراز موهبتهم عبر تقديم وصلات متميزة من هذا النمط الفني، حيث برعوا في ترويض أجسادهم وحولوها إلى لوحة فنية بديعة قوامها حركات منسابة ومتناسقة.

وبأعذب النغمات الروحية الوارفة التي انسابت بسلاسة واضحة وأداء لافت، جذب أعضاء «جمعية النخيل للفلكلور» بأصواتهم الشجية انتباه الجمهور بكل فئاته العمرية، والذي لم يبخل على أعضاء الفرقتين بالتصفيق الحار في نهاية الحفل.

وقال المدير الفني لهذه الدورة، توفيق ازديو، إن مشروع القافلة هو ثمرة مجهودات ترجع إلى 25 سنة، لافتا إلى أن فرقة الرقص هاته هي الأولى من نوعها التي تختص في الرقص المعاصر بالمغرب.

وأوضح ازديو، المتخصص في الرقص الكوريغرافي، أن القافلة، التي تروم التعريف بالرقص المعاصر عبر تنظيم ماراثون الرقص وماستر كلاس وورشات، نجحت في التواصل مع جماهير متنوعة ومن فئات عمرية مختلفة وفي مدن مغربية متعددة قبل الحلول بمدينة مراكش، محطتها الأخيرة.

وفي تصريح مماثل، عبرت المسؤولة عن الإدارة في جمعية «نمشي»، غزلان الإدريسي، عن امتنانها للوزارة الوصية ومختلف الشركاء على دعم الدورة الأولى لهذه القافلة، التي مرت من ثلاث محطات، وهي ابن سليمان والحاجب وسطات، قبل أن تحط الرحال بمراكش، مبرزة أن القافلة لاقت إقبالا كثيفا من الجمهور التواق إلى اكتشاف الرقص المعاصر.

وأضافت الإدريسي أن هذه القافلة، التي أجابت عن تساؤلات الجمهور حول الرقص المعاصر في مختلف المحطات التي مرت منها، ستواصل جهودها من أجل تقريب جمهور المدينة الحمراء من هذا النمط الفني المتميز.

وتتوخى قافلة مراكش للرقص المعاصر، التي تنظمها المديرية الجهوية للثقافة ومجلس جهة مراكش - آسفي، تحت شعار «مساحات الروح والجسد»، تسليط الضوء على المفاهيم المتصلة بالرقص المعاصر كنمط من أنماط الرقص المعبر، والذي يجمع بين العديد من أنواع الرقص على غرار الباليه الحديث، والجاز الغنائي والكلاسيكي، دونما إغفال لمميزات هذا النمط التي تتجلى في التنوع والارتجال، عكس الطبيعة الصارمة والمنظمة للباليه

# مهرجان «الجاز تحت الأركان» بالصويرة يحتفي بالجاز المغربي

شهدت الدورة السادسة لمهرجان «الجاز تحت الأركان»، المنظمة بدار الصويري بمدينة الرياح، في أجواء احتفالية، من خلال إحياء حفلين رائعين لمجموعة «يوربان فولكلور» والمعلم مجيد بقاس. وتم الاستهلال بمجموعة «يوربان فولكلور»، التي تتكون من موسيقيين موهوبين شباب، خلال الأمسية الثانية من هذه الدورة التي تؤكد عودة هذا الحدث السنوي بعد ثلاث سنوات من التوقف، والتي جعلت منه فرق جمعية الصويرة - موكادور، منظمة التظاهرة، «مبهجا» و»أخويا». فمن خلال أنماط موسيقية رائعة (الفانك والروك والجاز والإلكترو..)، سافرت الفرقة الموسيقية التي تنحدر من الرباط، بالجمهور إلى عالم متفرد ذي ألوان عديدة. إثر ذلك، حان دور الموسيقي بلا حدود، مجيد بقاس، مرفوقا بـ»أفرو كناوة جاز»، من خلال تقديمه لباقة من الأغاني التي تجسد تجربته الموسيقية الممتدة والاستثنائية، والتي تستند إلى روافد متعددة ومتنوعة، وتمزج ألوانا موسيقية هي كناوة والجاز وأخرى إفريقية. واستطاع الفنان مجيد بقاس، الذي يتقن العزف على عدة آلات موسيقية، والملقب بـ «علي فاركا توري المغربي»، وهو أيضا المدير الفني للمهرجان، استمالة الجمهور المحب واليقظ إلى موسيقاه التي ينصهر فيها التراث الكناوي والجاز والبلوز في بوتقة واحدة من أجل منح تجربة اكتشاف الصوت والعوالم التي تعكس الغنى الموسيقي الكبير. ويشمل برنامج الدورة السادسة لمهرجان «الجاز تحت الأركان» إحياء ست حفلات موسيقية متميزة في «دار الصويري»، ذلك الفضاء الرمزي الذي يحتفي بجميع الأصناف الموسيقية.

ويتعلق الأمر بنسخة اختارت الانفتاح على الملحنين والموسيقيين الأكثر إلهاما وموهبة في فن الجاز المغربي.

وكان الجمهور على موعد مع فنانين مغاربة، كما سيكتشف، على مدى ثلاثة أيام، الإبداع الاستثنائي لمجتمع فن الجاز المغربي، الذي عرف كيف يستوحي آلاته وألوانه وأصواته من إفريقيا

# مسرحيون و فعاليات جمعوية و إعلامية بتطوان يستنكرون الإقصاء الذي طالهم من طرف القائمين على المهرجان الوطني للمسرح

**مكتب تطوان**
**:عبد المالك الحطري**

استنكرت فعاليات مسرحية و جمعوية و إعلامية و بشدة سياسة الإقصاء التي وصفت بالمتعمدة والمتكررة لمديرية الفنون بوزارة الثقافة للإبداع التطواني البارز في المسرح،.خلال فعاليات المهرجان الوطني للمسرح في دورته 22 التي احتضنتها مدينة تطوان .مؤكدة في بلاغ أصدرته في ختام فعاليات هذا المهرجان بأن المشكل يتجاوز المهرجان في حد ذاته ليشمل وضعا مختلا في تعامل مديرية الفنون مع الصناعات الإبداعية بالحمامة البيضاء، وخصوصا في مجال المسرح.

و توجه البلاغ بتظلم للوزارة الوصية على القطاع مطالبا إياها بضرورة إيجاد حلولا عاجلة لرأب الصدع و تدارك هذا التجاوز الخطير .عبر عقد لقاء لتدارس السبل الناجعة من أجل نهوض مسرحي حقيقي بالمدينة يثمن منجزاتها، بعيدا عن البهرجة الفارغة.

كما استحضر البلاغ التهميش الذي طال مبدعي مدينة تطوان طيلة عقدين، حيث لم توجه الدعوة لأي مسرحي من تطوان ليكون عضوا بلجنة دعم أو تحكيم أو مشاهدة. ناهيك عن قيام مديرية الفنون في موسمين سابقين جمعية واحدة من خارج التراب الإقليمي لتطوان بمليون درهم؛ ووطنتها في المركز الثقافي للمدينة بشكل لا قانوني في خرق سافر للقانون وحتى لقرار لجنة الدعم آنذاك. والنتيجة: فشل مشروع التوطين فشلا ذريعا. فضلا عنوإقدامها لترويج بالباطل

بأنه لا مسرح بتطوان، والتاريخ كما الحاضر يكشفان بطلان ذلك؛ فهناك من فاز بجوائز دولية، ومن يقدم عروضه بنجاح خارج المغرب، ومن كان سباقا لتنظيم مهرجانات شارك فيها كبار المسرحيين العالميين. خلال العقدين الأخيرين،حيث احتضنت تطوان أكثر من خمسة عشر دورة ناجحة، من ربيع تطوان الأورومتوسطي للمسرح التجريبي ثم من فضاء تطاون الأورومتوسطي للمسرح المتعدد. ما ينذر حدوثه في أية مدينة أخرى.

كما تطرق البلاغ الصادر عن هاته الهيئات إلى العديد من التجاوزات في حق المسرحيين بتطوان من ذلك عدم ممن ينشط ويستقر بتطوان ولو بدرهم واحد.و تساءل البلاغ هل مسرحيو هذه الحاضرة هم من هذا البلد الحبيب؟ هل بسياسة مديرية الفنون المتمركزة والإقصائية سننفذ توصيات جلالة الملك محمد السادس نصره الله في مصالحة المدينة مع ماضيها الثقافي العريق؟ نحن من نستعد هذه السنة للاحتفال بمئوية المسرح بتطوان، وبالذكرى 75 لتأسيس فرقة المسرح الأدبي كأقدم فرقة بالمغرب لا تزال حاضرة في المشهد

دعمها مشاركة فرقة واحدة من تطوان خارج المغرب إسوة بالفرق الوطنية، وكل من يمثل منا بلدنا الحبيب دوليا، يتحمل العبء المادي لمشاركته؛ كما لم يسبق ترشيح أي منا لتقديم عروضه أمام مغاربة العالم.

- 40 مليون درهم خصصت لدعم الصناعات المسرحية خلال هذه السنة؛ لم يستفد منها أي حامل للبطاقة المهنية في الفنون المسرحية و قامت هذه الهيئات المسرحية و الجمعوية و الإعلامية بتقديم اعتذارها للجمهور التطواني ، عن غيابها عن هذا المهرجان، لأن هناك من كان يتعمد لتغييب تطوان بالمطلق؛ ولكن سيكون بعد نهاية المهرجان وحتى فبراير المقبل موعدا مع العروض المحلية ووتوقيع الإصدارات الجديدة؛ و هي مناسبة ليتم الوقوف على جودة ما تم إقصاؤه من هذه المهزلة.على أساس أن تكون سنة 2023 عام الاحتفال بمئوية المسرح المغربي بتطوان؛ وبالذكرى 75 لتأسيس المسرح الأدبي والاحتفاء بالرواد وبعودة فضاء تطاون الأورومتوسطي للمسرح المتعدد. وإذا كان الوضع المسرحي اليوم ليس على ما يرام كما تدعي مديرية الفنون؛ فهي المسؤولة أولا وأخيرا عن الوضع، بإقصائها المتعمد للفعاليات المحلية، وتبخيسها لمنجزاتهم.

و اعتبر البلاغ أن ما حدث أمرا مسيئا للمدينة ككل، وتحقيرا متعمدا لمكانتها الحضارية ودورها في استقلال البلاد ونهضته البارزة تحت القيادة الرشيدة للدولة العلوية الشريفة. كما نعتبر القائمين على مديرية الفنون بعيدين كل البعد عن روح دستور 2011. ولأننا نعتقد عن حسن نية بأن المعطيات قد غيبت عن السيد الوزير المهدي بنسعيد ، ونقدر ما يقوم به من أجل إصلاح منظومة مختلة لأكثر من عقدين بفعل شطط أطر في الإدارة المركزية معدومة الكفاءة؛ فإننا مع ذلك نطالبه بل نصر على ضرورة فتح تحقيق مع المسؤولين عن هذه النازلة الخطيرة حتى لا تتكرر.

و كانت هذه الفعاليات المنتمية للحقل المسرحي والجمعوي والإعلامي والفني بمدينة تطوان قد تفاجأت بالمهرجان الوطني للمسرح في دورته22، الذي حط الرحال بتطوان دون سابق إنذار بعد تأجيلات متكررة، بكونه لا علاقة له بالحمامة البيضاء ولا بفعالياتها أو جمهورها؛ والدليل مقاطعته من لدن الصحافة المحلية ومن الجماهير العريضة؛ حيث لم يحضره سوى أصحابه وضيوفه الذين قاربوا الثلاثمائة مدعو، مع بضعة من عشاق المسرح، ما حكم عليه بالفشل الذريع واستنكار الجماهير والذي وثقته مواقع التواصل الاجتماعي؛ وسجلته المواكبة الإعلامية الضعيفة.

# عرض « لعبدلينو» الفيلم الرابع المطول لهشام عيوش رسميا بالمغرب الأسبوع المقبل

سيتم رسميا عرض فيلم عبدلينو ، رابع فيلم روائي طويل للمخرج هشام عيوش ، بالمغرب في 11 يناير 2023، حيث سيتم عرض الفيلم في دور السينما في مدن مختلفة من المملكة: الدار البيضاء ، الرباط، مراكش، طنجة ، الجديدة. وفاس، وذلك قبل إنطلاق عرضه المبرمج في أوروبا خلال شهر أبريل 2023.

الفيلم الروائي الذي أخرجه هشام عيوش ، هو من إنتاج شركة بريزيدانبرودكشنز Président Productions وتوزيع شركة ميغاراما MEGARAMA .

وقد لاقى فيلم عبدلينو ، الذي تم عرضه ما قبل الأول في 15 نونبر 2022 ، خلال مهرجان مراكش السينمائي الدولي ، استقبالاً جيدًا من الجمهور والصحفيين والمهنيين السينمائيين.

«عبدلينو» ، هو قصة شاب يبلغ من العمر ثلاثين عامًا من مدينة أزمور ، يعمل في بلدية صغيرة حيث تتمثل مهمته الرئيسية في ألصاق الطوابع البريدية على الأظرفة ، في أجواء كئيبة ورتيبة للغاية.

هذا الشاب الذي يعشق البرازيل بهوس لدرجة أن بطلنا المعاصر يقضي معظم وقته في أحلام اليقظة بحياة هادئة يتشاركها مع حبيبته: البرازيلية الجميلة والفاتنة بشكل أخاذ ، بطلة من بطلات المسلسلات التلفزيونية البرازيلية من Telenovela..

ويعمل السحر مفعوله ويتحقق حلم البطل لينتهي المطاف بالمغرمين بالتواصل والتحدث مع بعضهم البعض من خلال شاشة التلفزيون.

وتأخذ الحياة الجديدة للبطل مسارها، إلى أن يصل عمرو طالب، الداعية التلفزيوني Télévangeliste الأجنبي، ذو الصيت والشهرة في العالم العربي والاسلامي، هذا الداعية الذي لا يتسامح مع ما يصفه بالفجور الأخلاقي ...

«عبدلينو» عبارة عن قصة كوميدية ، تقدم لحظة كبيرة من الضحك والاسترخاء، بطابع سخري، و يحمل الفيلم رسالة قوية عن أهمية التفكير والتشكيك في العديد من التعاليم اللاإنسانية المروج لها و »المباعة » باسم الدين

توزيع الأدوار:

عبد الرحيم تميمي

سعيد باي

زهور السليماني

علي سليمان إيناس مونتيرو

منال بلحاج

مريم بكوش

عبد السلام بونواشا

للمزيد من المعلومات والتواصل

نادية بنشيخ

خلود قبالي

# ماذا عن اتحاد كتاب المغرب؟ وفينَ غادي بنا؟

محمد بودويك

يحق للمرء أن يفخر بانتمائه إلى منظمة «اتحاد كتاب المغرب»، كما يحق له أن يعتز بارتباطاته بأهل الفكر والقلم والرأي والأدب. إنهم أهل ولا أعَزَّ، ولا أرفع وأسمى. فعبر سنين عديدات ومديدات، كان الاتحاد في قلب «المعركة»، ما يعني في قلب النهوض والإنهاض، وتحسس السبل السالكة بالفكر والإبداع والفن بمختف تعبيراته، وتمظهراته، حيث مضاء الوعي، وواقع التأخر والتخلف مهماز ينخس المثقفين الشرفاء، ذوي الرأي الحر المستنير، والضمير الحي، كي يتموقعوا التموقع المطلوب، والتاريخي، والفوري، إلى جانب معذبي الأرض، ولفائدة وطن يئن، بالكامل، تحت جزمة سياسية واجتماعية واقتصادية، وثقافية لا شعبية، سياسة أراد لها أصحاب القرار أن تعلي من شأن قلة «بَشِمَة» يفيض مالها حتى لا مزيد، وتدوس أكثرية مغلوبة، ساسها النظام -أيامئذ- بالتجهيل والتفقير، و«تنخيب» التعليم، ورفع العصا الغليظة في وجه كل من يقول : أنا مظلوم.

هو ذا الواقع الآسن المقبور والمقهور الذي شحذ الوعي بما يكفي، وورط -بالمعنى الإيجابي- الأقلام في حبر الدم الشعبي بمعنيَيْهِ: الحقيقي والمجازي. فلم يكن يطرأ طارئ، ويحدث حادث، أو تقع واقعة ليس لوقعتها كاذب ولا كاذبة، حتى تنبري الأقلام المنحازة إلى الشعب المغلوب، كاشفة وفاضحة، ومندة، ومتموقعه في آخر المطاف، ما جعل الدولة تحسب لمنظمة اتحاد كتاب المغرب، ألف حساب، وتلعب وإياها، الإغماضة والإفاقة، بحسب بندول الوعي، وميزان القوى، وبوصلة التحولات والمتغيرات، والطوارئ.

وسواء أكان الأمر سياسيا يتصل بلا شعبية قرار ما، قرار مجحف وظالم، أو كان الأمر اقتصاديا يَمَسُّ القوت الخام للمواطنين كمثل: الخبز، والحليب، والسكر، والزيت، والقهوة، والشاي، أو كان الأمر ثقافيا، يتصل ب «فبركة» وتفريخ جمعيات «ثقافية واجتماعية وتربوية، تلك التي سميت في حينها ب»جمعيات الجبال والوديان والسهول» ووصفت ب «الجمعيات التي ولدت وبأفواهها ملاعق من ذهب». أو كان الأمر تربويا بحتا يشكك في مجانية التعليم، ويعتبر التعليم عبئا لا تطيقه الدولة، وينال من حق التمدرس وتعميمه، ودعم المنظومة التربوية كثابت وطني واجتماعي وحضاري وثقافي، لا مجال للتملص منه، وترك حبله على الغارب.

وإذن، سواء كان الأمر هذا أو ذاك، مما ذكرنا، ومما تركناه في الظل، فإن اتحاد كتاب المغرب كان حاضرا حضورا فاعلا ومنتجا، بالمرصاد لكل ما يمس حرية وحقوق الناس البسطاء، وحق التفكير والتعبير، والتشغيل، ومجانية الخدمات العامة. ما يفيد بأن الثقافة لم تتخندق وتتشرنق على نَوْل الإبداع والفن والفلسفة وحدها، مديرة الظهر لمجريات الواقع واليومي، وما يتصل اتصالا مباشرا بتدبير الشأن المحلي والشأن العام على صُعُد السياسة والاقتصاد والثقافة والصحة والتعليم، كما أسلفنا.

ومن ثم، يحق للمنتسب – عهدئذ - لاتحاد الكتاب، التفاخر والتباهي، والدعاية لمنظمة ديمقراطية عقلانية «مستقلة» تستحق الإشهار التنويري، أي رابط، إلا ما كان من تسخير مكرهم وجسارتهم في ما يخدم أجنداتهم، وبرامجهم الرحلية، والسفارية، والتنقلية من بلد إلى بلد، والتقاط الصور علي الجسور المعلقة، وبين قضبان «لاتوريفيل»، أو على ضفاف نهر السين، وحائط سور الصين العظيم، وكوريا «السمسونية»، أو ما كان من «جوائز» و»تكريمات»، لا نعرف سبب نزولها، ولا رأسها من رجليها، وكيف تَحَصَّل عليها فلان من دون فلان، أو بعض الذين يذهبون –ونحن غافلون- إلى بلدان عربية أو أجنبية، ممثلين لنا في الشعر والرواية، والندوات الفكرية، والتوقيعات .. إلخ؟

لقد قلتُ ما قلتُ في المؤتمر الثامن عشر بالرباط، الذي انعقد قبل عشر سنوات( 2012)، وها هو المؤتمر التاسع عشر الذي انطفأ في اللحظات الأولى من انعقاده بطنجة في يوليوز 2018 وسط ضجيج وعجيج، ونقع مثار، يثبت ما ذهبت إليه. يثبت لكل ذي عقل وقلب وغيرة، وبصر وبصيرة، أن حال الاتحاد هي حال الأيتام في مأدبة اللئام. وأن الذي لا يحمل للاتحاد الحب الخالص، ويحمل للثقافة الاعتبار والتقدير والمسؤولية، يكون وبالا على المنظمة الثقافية، وممثلا خطيرا لها في الأوساط هنا وهناك، يقايض تاريخها، وذاكرتها، وتراثها المنير، بثمن بخس، بثمن زهيد، وجرم كبير.

وأن هيئة الاتحاد التنفيذية والتسييرية، ما هي إلا هيئة مكلفة من قبل المؤتمرات والمؤتمرين، عليها واجب العودة إلى المؤتمر متى ما قر قرار، وطرأ طارئ، وزمر زامر، وصاحت قُبَّرة !!.

إذ أن الهيئة إياها لا فضل لها ولا ميزة على الكاتبات والكتاب، إلا بالخدمة الثقافية التي تسعى حثيثا في الزمان والمكان إلى تطبيقها وبلورتها على أرض الواقع في أفق خدمة تاريخ وواقع ومستقبل الثقافة المغربية، الخدمة الجُلَّى، الخدمة الشريفة والموضوعية والنزيهة من دون انتظار جزاء ولا شكور. فالأمر في البداية والنهاية، إنْ هو إلا تكليف وتطوع وإنصات، وَتشاور، وعودة إلى المجلس الإداري، وإلى رموز الثقافة المغربية، وإلى الأعضاء.

فهل فعل ذلك المكتب المسير، مكتب ما بين المؤتمرين الذي حاد عن الجادة، عن القانون بتجاوزه ثلاث سنوات المنصوص عليها، والمتفق حولها، والمنظمة لولاية «الرئيس»؟.

اليوم، دعا المكتب التنفيذي لمنظمتنا، أو بالأحرى رئيس المنظمة، إلى عقد مؤتمر وطني استثنائي بمدينة العيون أيام 25-26-27 يناير الجاري، تحت شعار «جبهة ثقافية لنصرة قضية الصحراء المغربية».

والحال، أن هذه الجبهة قائمة منذ المسيرة الخضراء، بل وقبلها وستظل قائمة الى الأبد، إذ المسألة تتعلق بقضية القضايا، قضية وحدتنا الترابية وخصوصيتنا الغنية وهويتنا العظيمة المركبة. فلا يحسن بأحد، كائنا من كان، أن يسترزق بها ويستثمرها لفائدته ولخدمة أغراض معروفة، وأن يستعملها شعارا يتاجر به. إنها خط أحمر إلى جانب ديننا الإسلامي ومؤسستنا الملكية.

---

*ملحوظة: هل يصح قانونا وشرعا بل وعرفا وأخلاقا أن يعود رئيس المنظمة إلى « قيادة المنظمة « بعد أن استقال من المسؤولية بمحض إرادته، ومن تلقاء نفسه، أو تحت ضغط الكتاب والمثقفين الأعضاء؟، ويدعو إلى عقد مؤتمر جديد على « أنقاض» مؤتمر طنجة؟، وما قول اللجنة التحضيرية المنتخبة في النازلة؟

إنها المبادرات الواحدية المنعزلة التي لا تؤدي إلا الى الباب المسدود.

**«جبهة ثقافية لنصرة قضية الصحراء المغربية» !:**

**هذه الجبهة قائمة منذ المسيرة الخضراء، بل وقبلها وستظل قائمة الى الأبد، إذ المسألة تتعلق بقضية القضايا، قضية وحدتنا الترابية وخصوصيتنا الغنية وهويتنا العظيمة المركبة**

اتحاد كتاب المغرب
Union des Ecrivains du maroc
Unión de Escritores de Marruecos
Moroccan Writers Union

## شبكة المقاهي الثقافية تكرم السعدية بنسهلي وفاطمة بارودي

نظمت شبكة المقاهي الثقافية بالمغرب بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الثقافة ، الملتقى الوطني العاشر للمقاهي الثقافية بالمغرب أيام 9و10و11دجنبر بمدينة الرباط .

هذه الدورة عرفت في يومها الأول إفتتاح المعرض الفني التشكيلي والموازي للملتقى (لوحات تشكيلية وإصدارات الشبكة ومنشوراتها ) ببهو قاعة باحنيني للفنانين التشكيليين بوسيف طنان ومحمد لحمدي، وعبدالنبي الوكيلي ، وادريس ماطو ولمياء نهاري، وفرح البقالي، وزكرياء عقي وهشام دهلات وهدى بنجلون .

افتتحت الملتقى الشاعرة سميرة جودي التي نشطت فقرات الحفل - باحترافية - بكلمة ترحيبية ، بعد ذلك تناول الكلمة رئيس الشبكة نورالدين أقشاني الذي نوه بالشراكة التي تجمع شبكة المقاهي ووزارة الشباب والثقافة والتواصل ، إضافة لتثمينه للعمل الثقافي النبيل الذي يقوم به المنسقون ،والذي يضفي على الشبكة الإضافة الجميلة والقوية في المشهد الثقافي المغربي .

في فقرة التكريمات، كانت المناسبة في هذه السنة للاحتفاء بالسيدة فاطمة برودي مديرة الأخبار بالقناة الأولى سابقا وعضو الهيأة العليا للإتصال السمعي البصري ، و السعدية بنسهلي النائبة البرلمانية السابقة والإطارالسابق بالمجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي نظرا لدعمهما لمبادرات وأنشطة الشبكة سواء إعلاميا أو تشريعيا منذ سنوات .وقد سلم لهما درع التكريم وتذكار الملتقى وباقة ورد وشهادة تقديرية إحتفاء بهما .

وفي شق آخر كانت لحظة متميزة واستثنائية تمثلت في تكريم أربعة أسماء صحفية في حفل إستقبال على شرف حسن العطافي رئيس تحرير جريدة الصحراء المغربية ، وعبد المجيد الحمداوي مدير موقع برلمان نيوز، وحفيظ بنكميل مدير موقع الرباط نيوز ، ونعيمة السرايدي مديرة موقع المستقبل 24 ، تكريما لهم على مواكبتهم الإعلامية للشبكة.

## «الصقيلة» في عددها العشرين تحاور الشاعرة مليكة العاصمي وتستحضر الروائي الراحل إبراهيم الحجري

« هل توقفت مجلة «الصقيلة»؟ سؤال يتردد على لسان الكثير من المبدعين، والباحثين، والقراء الأوفياء، في حسرة كبيرة، عن توقف بوابة إعلامية شكلت خلال السنوات الأخيرة، إضافة نوعية للمشهد الثقافي، وأسهمت في إبراز الكثير من الأسماء الشابة في مجالي الإبداع والبحث العلمي، كما أسهمت في استحضار رموز الثقافة المغربية عبر الحوار و«مبدعون في الذاكرة»، واحتضان الأقلام الناشئة من تلاميذ وطلبة»، بهذا العبارة افتتحت مجلة «الصقيلة في النقد والإبداع» عددها العشرين، الصادر عن منشورات «الراصد الوطني للنشر والقراءة»؛ إذ توزعت على مئة وثلاثين صفحة، واحتضنت باقة متنوعة من المواد الإبداعية والنقدية، تخللها حوار مع الشاعرة والباحثة مليكة العاصمي واستحضار أحد رموز الإبداع والنقد الأدبيين الروائي والناقد الراحل إبراهيم الحجري.

نقرأ في ركن في قسم إبداع: «قميص محمود درويش» للقاص الراحل محمد أنقار، «استعصاءات» لمحمد الشايب، «قصص قصيرة جدا» لعبد العزيز كصاب، «التائه» لأيوب قراو، «الزيارة» لعبد الهادي شفيق، «وليام بروز والغرفة والست طلقات» لإلياس الطريبق، «جواز سفر» للشاعر الراحل محمود درويش، «في رثائك أبت» لآمنة الجويلل، «البئر الخرساء» لعبد الجليل جابري، «مفتتح للقصيدة» لعبد الناصر الجوهري.

وفي قسم نقد وفكر نقرأ: «تجربة سعد الله ونوس المسرحية من تخوم النقد إلى رحابة نقد النقد سيرورة الإنتاج المعرفي في «المسرح والأمل» للناقد حسن يوسفي» ليوسف أمفراع، «تجليات السخرية في قصص «أسماك لا تجيد السباحة» للقاص عبد المجيد رفيع» لرشيد أمديون، «شعرية الالتزام عند الشاعر محمد علي الرباوي» لعبد الغني الخلفي، «رنين الحلم في شعر جواد المومني قراءة في ديوان «ريثما يعتريني الحجر» للشريف آيت البشير».

وقد تضمن ملف العدد «خطاب السجن في السرد العربي» مجموعة من الدراسات النقدية: «خطاب السجن في السرد العربي قراءة في «ليال بلا قمر» لعبد الرحمن خواجا» للبتول محجوب، «خصائص كتابة الاعتقال السياسي: «كان وأخواتها» لعبد القادر الشاوي و»الزنزانة رقم 10» لأحمد المرزوقي» لمحمد دهاب، «الهوية سجنا: أزمة الذات وسطوة جغرافية الآخر السياسي قراءة في مذكرات «سنوات الرمل» لحماد البدوي» لياسين معيزو، «خطاب الألم في الرواية السجنية المغربية: «كان وأخواتها» لعبد لاقادر الشاوي و»العريس» لصلاح الوديع» لجواد السراوي، «من سجن الجسد إلى سجن النفس والمجتمع قراءة في رواية «الحلم لي» لحليمة زين العابدين» لسناء حربول.

وفي الترجمة نقرأ: مقال «القارئ المتعاون» لدومنيك مانغينو، ترجمة: ميلود عرنيبة، قصيدة «آية سفر التكوين» لخوسيه مانويل كاباييرو بونالد، ترجمة: عبد اللطيف شهيد. كما نجد ضمن مواد العدد العشرين حوارا مع الشاعرة ولاباحثة مليكة العاصمي. وفي قسم مبدعون في الذاكرة تستحضر «الصقيلة» الروائي والباحث إبراهيم الحجري، بمشاركة: الحبيب الدائم ربي، عبد الحميد شكيب، عبد الله مرجان. وفي مشاتل -نصوص إبداعية للأقلام الناشئة- نجد باقة متنوعة من القصص والأشعار: «تنهيدة ألم» لحسناء البينة، «المجرم» لفاضل مساعد، «من القاتل..؟» لفاطمة الزهراء أوقسو، «المجهول» لساجدة موطيس، «طفل يامنة» لفاطمة الزهراء ورشان، «كطائر حر» لسكينة الزازي، «أنامل الصمت» لحياة أترهنا، إضافة إلى باقة من الإصدارات الجديدة.

## «ذاكرة شعرية» دار الشعر بمراكش تستعيد تجربة الشاعر أحمد بركات (1960-1994)

احتفت دار الشعر بمراكش ، يوم الجمعة 30 دجنبر الفارط، في إطار فقرتها «ذاكرة شعرية «تزامنا مع تخليد اليوم العالمي للغة العربية، بتجربة الشاعر الراحل أحمد بركات الذي يمثل أحد أهم التجارب الشعرية الحداثية المغربية، والتي فتحت أفقا خاصا للقصيدة المغربية الحديثة.

الناقد الدكتور عبدالعزيز لحويدق، في كلمته باسم كلية اللغة العربية بمراكش، خلال هذا اللقاء، أكد أن اهتمام دار الشعر بمراكش ضمن استراتيجيتها بالانفتاح على الفضاءات الجامعية والاهتمام بالطلبة، هو تجسير فعلي لهذه العلاقة بين المؤسسات الثقافية وفضائها المجتمعي، فيما ذهبت الناقدة والشاعرة لطيفة المسكيني، عضوة المكتب التنفيذي لبيت الشعر في المغرب، الى أن هذه الندوة الوطنية «ذاكرة شعرية» تتجه الى أفق استغوار الأسئلة والقضايا المركزية للشعرية المغربية، في ربط بين بين تاريخ الشعر المغربي وحاضره ومستقبله، كما أن اللقاء يجسد نموذجا خلاقا للشراكة الثقافية الرحبة بين المؤسسات الثلاث، ولعل استدعاء شاعر كبير، الشاعر أحمد بركات(1960-1994)، أصغر الشعراء امتدادا أصيلا وابنا بارا لذاكرتنا الشعرية المغربية والعربية، هو حرص بليغ ومبعث اعتزاز في أحقية هذه الندوة للانفتاح على رؤية شاعر للوجود والحياة.

وتوقف الشاعر عبدالحق ميفراني، مدير دار الشعر بمراكش، عند هذه اللحظة المعرفية والتي تختتم بها الدار سنة 2022، في العودة للنبش في تاريخ الشعر المغربي عبر نافذة المنجز الشعري للشاعر الاستثنائي أحمد بركات، تجربة شعرية متقدة إرهافا لذاكرتنا الشعرية والثقافية المغربية.

**«تعال نمطر معا تحت هذه المظلة: نستطيع أن نراك مرة أخرى..»**

استهل الناقد الدكتور عبدالعزيز لحويدق، أستاذ التعليم العالي باحث في البلاغة وتحليل الخطاب بكلية اللغة العربية بمراكش، مداخلته بالتأكيد على أن الشعر يظل من الخطابات المتمنعة، بصفته خطابا بالصور حيث المجازات الطافحة في النصوص، مشيرا الى أن تجربة بركات الشعرية، هي تجربة برزخية لا تكتمل، إذ ظل في حالة المابين، حتى في رؤيته الشعرية يقف في المنطقة البرزخية، حيث التمفصلات على مستوى الأشكال في كتابته الشعرية. ليعرج الناقد لحويدق، ومن خلال نماذج من منجز بركات الشعري، على حقول دلالية حيث كان البحث المضني عن النهاية المفاجئة، والتشاكل الدلالي بحثا عن واقع أجمل، لذلك احتاج الشاعر أحمد بركات الى لغة جديدة يقاوم بها الواقع المر، حيث تكثيف اللغة.

ووسمت الشاعرة والباحثة لطيفة المسكيني ورقتها ب»طعمة حبة اللوز المرة بين حبات اللوز»، حيث لا وطن لليتم ولا أرض تهجر موتاها، احتفاء بالشاعر أحمد بركات هو احتفاء بشاعر «مقيم في الذاكرة»، ذاكرة الشعر المغربي المتقدة. ولعل الإشراف على نتوءات هذا المنجز الشعري، تشير المسكيني، يحتاج لقراءة فيها الكثير من سمات البعد الصوفي، لكن المدخل المهيمن يظل «شعرية الكارثة»/ذاك الخراب العظيم الذي يراه الشاعر. لقد انتصر الشاعر بركات الى قيم وأشكال الصمود في وجه الكارثة، اعتماد على قاموس شعري مر، وكلمات تستقي حقولها الدلالية من حقل الكارثة. «زلزال» بركات، ترتج فيه الذات، ماهو إلا ألم بواقع وصدع في كل شيء وفي كل القيم التي يؤمن بها الإنسان.

ومن جماليات المجاز الى تكرار الحروف يظل شعر أحمد بركات يعيش بطولته التراجيدية، لذلك تنوه المسكيني، أن المنجز النصي لبركات يحتفي بتيمة الموت والرحيل، حيث الشاعر طيف من أطياف الكلمات سعيا لتحقيق العدالة. حين يتنبأ الشاعر بموته، ويحفر مساره المختلف عن الآخرين، مكرسا فلسفته في الوجود حيث روحه الهائلة، ينتهي الشاعر أحمد بركات كما بدأ: تجربة موغلة في البعد الصوفي.

**دورة رابعة لتقليد ثقافي يربط راهن الشعر المغربي بتاريخه**

فقرة «ذاكرة شعرية»، والتي خصصتها دار الشعر بمراكش لتجربة الشاعر الراحل أحمد بركات (1960-1994)، في رهان متواصل من الدار على النبش في ذاكرتنا الشعرية وربط متخيلها الإبداعي براهنها اليوم، من خلال التوقف عند سماتها الخطابية والنقدية. ولعل الانتقال الى مرحلة التوثيق، عند انتظام الدورة الخامسة الموسم القادم، كفيل بترسيخ أهداف هذا التقليد الثقافي والذي يسعى الى الحفر في جغرافيات شعرنا المغربي.

المملكة المغربية
إعلان عن طلب العروض
مفتوح
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
مديرية مراكش
إعلان عن طلب العروض
مفتوح
رقم: N°DT102023

جلسة علنية
تعلن المديرية الجهوية التوزيع بمراكش للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلق ببيع النحاس العاري المستعمل.
- جزء (Lot) واحد
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: 3000درهم
المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 05 من دفتر التحملات.
زيارة ميدانية غير إجبارية ستكون يوم 2023/01/24 على الساعة العاشرة صباحا بمقر المخزن الجهوي للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء مديرية التوزيع مراكش 13، شارع مولاي رشيد - كليز - مراكش - المغرب.
الهاتف: (212)524446040
الفاكس: (212)524436077
يسلم ملف الاستشارة مجانا.
في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين، بناء على طلب كتابي المتعاهد وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر الحملات لملف الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل وصل إلى المكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء 13، شارع مولاي رشيد - كليز - مراكش - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى المديرية الجهوية للتوزيع بمراكش قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2023/02/02 على الساعة 9h30 بمقر مديرية التوزيع مراكش التابعة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء الكائنة ب 13 شارع مولاي رشيد جليز مراكش.
تفتح الأغلفة في آن واحد.
للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمصلحة المشتريات بالمديرية الجهوية للتوزيع بمراكش.
يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:
http://www.one.ma/ (Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques
ع.س.ن/4890/ا.د

---

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش- اسفي
عمالة إقليم اليوسفية
دائرة احمر
قيادة سيدي شيكر
جماعة سيدي شيكر

## إعلان
## عن طلبات عروض مفتوحة

سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر جماعة سيدي شيكر فتح الاظرفة المتعلقة بطلبات عروض اثمان المفتوحة التالية:
فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل :

| طلبات العروض المفتوحة | | الثمن التقديري | | الضمان المؤقت لدى قابض الشماعية محدد في |
|---|---|---|---|---|
| الرقم | الموضوع | بالحروف | بالارقام | |
| 2023/01 بتاريخ 2023/02/09على الساعة 11 صباحا | كراء دكاكين من الرقم 01 الى الرقم 06 | مئة وخمسون درهما | 150.00درهم | 1000.00 درهم |
| | كراء دكان رقم .41 | خمس مئة درهم | 500.00درهم | 10000.00 درهم |

يمكن سحب ملفات طلب العروض من مكتب مدير الجماعة لجماعة سيدي شيكر أو تحميله من بوابة الصفقات العمومية www.MARCHESPUBLICS.GOV.MA
يجب ان تكون كل من محتوى وتقديم ايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و28 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20 مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

**يمكن للمتنافسين :**

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات لجماعة سيدي شيكر
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

**إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في البند الخامس من نظام الاستشارة.**

- **ملحوظة:** جميع الوثائق المقدمة من طرف المتنافسين على شكل نسخ يجب أن تكون مصادق عليها من طرف السلطات المختصة.

ع.س.ن /4897/إد

---

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الفحص أنجرة
دائرة الفحص
قيادة ملوسة
جماعة ملوسة

رقم : 185

## إعلان

## عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 لفائدة موظفي جماعة ملوسة – إقليم الفحص أنجرة

تنظم جماعة ملوسة التابعة لإقليم الفحص أنجرة يوم 28 يناير 2023 بمقر الجماعة ، امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 لولوج درجة محرر من الدرجة الثانية لفائدة الموظفين المنتسبين لميزانية جماعة ملوسة ، وذلك وفق ما هو مبين في الجدول أسفله :

| الإطار الأصلي | إطار الترقية | شروط ولوج الإمتحان | المناصب المتبارى بشأنها | ملف الترشيح |
|---|---|---|---|---|
| محرر من الدرجة الثالثة | محرر من الدرجة الثانية | يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المترشحين والمتوفرين على ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة محرر من الدرجة الثالثة إلى غاية 28 يناير 2023. | يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في 13 % من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية بجماعة ملوسة. | يجب أن تودع ملفات الترشيح بمقر جماعة ملوسة، مكتب الموارد البشرية، في أجل أقصاه 18 يناير 2023. |

ع.س.ن /4893/إد

---

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش- اسفي
عمالة إقليم اليوسفية
دائرة احمر
قيادة سيدي شيكر
جماعة سيدي شيكر

## إعلان
## عن طلبات عروض مفتوحة

سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر جماعة سيدي شيكر فتح الاظرفة المتعلقة بطلبات عروض اثمان المفتوحة التالية:
فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل :

| طلبات العروض المفتوحة | | الثمن التقديري | | الضمان المؤقت لدى قابض الشماعية محدد في |
|---|---|---|---|---|
| الرقم | الموضوع | بالحروف | بالارقام | |
| 2023/01 بتاريخ 2023/02/09على الساعة 11 صباحا | كراء دكاكين من الرقم 01 الى الرقم 06 | مئة وخمسون درهما | 150.00درهم | 1000.00 درهم |
| | كراء دكان رقم .41 | خمس مئة درهم | 500.00درهم | 10000.00 درهم |

يمكن سحب ملفات طلب العروض من مكتب مدير الجماعة لجماعة سيدي شيكر أو تحميله من بوابة الصفقات العمومية www.MARCHESPUBLICS.GOV.MA
يجب ان تكون كل من محتوى وتقديم ايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و28 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20 مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

**يمكن للمتنافسين :**

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات لجماعة سيدي شيكر
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

**إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في البند الخامس من نظام الاستشارة.**

- **ملحوظة:** جميع الوثائق المقدمة من طرف المتنافسين على شكل نسخ يجب أن تكون مصادق عليها من طرف السلطات المختصة.

ع.س.ن /4897/إد

---

المملكة المغربية
وزارة الثقافة والشباب والتواصل
قطاع الشباب
Royaume du Maroc
Ministère de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication
Département de la Jeunesse

## إعلان عن تأجيل

طلب عروض مفتوح

رقم 2022/43

نخبر المتنافسين في طلب عروض أثمان رقم 2022/43 المتعلق بالتنشيط السوسيوثقافي و السوسيوتربوي بالمؤسسات التابعة لقطاع الشباب ( 3حصص ).

الحصة 1 : جهة طنجة تطوان الحسيمة – جهة الشرق – جهة فاس مكناس

الحصة 2 : جهة الرباط سلا القنيطرة – جهة درعة تافيلات – جهة بني ملال خنيفرة - جهة الدار البيضاء سطات

الحصة 3 : جهة مراكش أسفي – جهة سوس ماسة – جهة كلميم واد نون - جهة الداخلة وادي الذهب – جهة العيون الساقية الحمراء و الصادر بالجرائد الوطنية وبوابة صفقات الدولة (marchespublics.gov.ma) أنه تم تأجيل تاريخ فتح الأظرفة إلى يوم 16 يناير 2023 على الساعة الثانية و النصف زوالا.

**والباقي بدون تغيير**

ع.س.ن /4894/إد

---

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة بني ملال-خنيفرة
إقليم الفقيه بن صالح
جماعة أولاد زمام

## إعلان بإيداع

ينهى إلى علم العموم أن مشروع تصميم تهيئة مركز أولاد زمام رقم (PA N° 06/2018 وضابطته)، سيتم إيداعه بمقر جماعة أولاد زمام وذلك خلال فترة مدتها شهرا واحدا تبتدئ من **10 يناير 2023** وأن ملفا وسجلا سيوضعان لهذا الغرض في متناول العموم قصد إدراج ملاحظاتهم وذلك بنفس المقر وأثناء أوقات العمل الرسمية.

ع.س.ن /4891/إد

---

**المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب**
**قطاع الكهرباء**
المديرية الجهوية للتوزيع بـ:اكادير
إعلان عن طلبات العروض مفتوحة
أرقام DA3119892 و DA1118678
**جلسة علنية**

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الكهرباء عن طلبات العروض التالية:

| طلب العروض رقم | طبيعة طلب العروض | الثمن التقديري لإنجاز الأشغال أو للمشتريات درهم. (م ا ر) | الضمانة المؤقتة درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل | لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال ب |
|---|---|---|---|---|
| DA3119892 | تهيئة مراكز التحويل الكهربائي بالمديرية الاقليمية للتوزيع اكادير | 1 457 847,91 | 20 000,00 | السيد العكيد حسن h.elaguiid@onee.ma الهاتف 0661041830 |
| DA1118678 | تحليل الزيوت العازلة للمحولات الكهربائية التابعة للمديرية الجهوية للتوزيع اكادير | 1 872 215,40 | غير مطلوبة | |

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يمكن تحميل ملفات الاستشارات عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني : https://www.marchespublics.gov.ma و كذلك عبر http://www.one.ma

يمكن سحب ملفات الاستشارات بالعنوان التالي:

المديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير - المغرب الهاتف 220669/75 (528) (212) الفاكس 220706/05 (528) (212) 220730 (528) (212)

تسلم ملفات الاستشارات مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارات و :

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع اكادير-المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير-المغرب قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ **الخميس 02 فبراير 2023** على الساعة **العاشرة صباحا** بمقر المديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد -اكادير-المغرب.

**تفتح الأغلفة في آن واحد**

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:

**http://www.one.ma/** (Rubrique Fournisseur - Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن /4892/إد

---

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05
طبع من عدد أمس 2023/01/03
12.470
توزيع: سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

## إعلان عن إيداع ونشر مشروع مرسوم
## يعلن أن المنفعة العامة تقضي باستغلال الفوسفاط وإقامة منشآت لأجل ذلك وتنزع بموجبه ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض بإقليم اليوسفية

ليكن في علم العموم أنه قد وضع في مكاتب الجماعة الترابية اسبيعات التابعة لقيادة اسبيعات، دائرة الكنتور، إقليم اليوسفية، ملف للبحث يتعلق بنزع ملكية القطع الأرضية الضرورية لاستغلال الفوسفاط وإقامة المنشآت اللازمة لذلك بإقليم اليوسفية.

ويوجد ملف البحث وكذا السجل المعد لتدوين ملاحظات وتصريحات من يهمهم الأمر، رهن إشارتهم بمكاتب الجماعة الترابية اسبيعات، أثناء أوقات العمل الإدارية، وذلك لمدة شهرين ابتداء من **04 يناير 2023** تاريخ نشر مشروع المرسوم المبين نصه أسفله في الجريدة الرسمية عدد **5749**.

ونذكر هنا كل المالكين المعنيين بالأمر أنه يجب عليهم خلال المدة المذكورة أن يعرفوا بواسطة رسالة موجهة إلى السلطة المحلية أو بتصريح في السجل المذكور أعلاه بجميع مستأجري الأراضي الزراعية والمكترين والمستغلين وغيرهم ممن بيدهم حقوق في العقارات المنزوعة ملكيتها، وإلا بقوا وحدهم مدينين لهؤلاء الأشخاص بالتعويضات التي قد يطالبون بها.

وعلى كل من يشملهم أمر نزع ملكية هذه القطع الأرضية أن يعرفوا بأنفسهم خلال نفس الأجل وإلا سقط كل حق لهم.

## مشروع مرسوم
## يعلن أن المنفعة العامة تقضي باستغلال الفوسفاط وإقامة منشآت لأجل ذلك وتنزع بموجبه ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض بإقليم اليوسفية

**المادة الأولى:** يعلن أن المنفعة العامة تقضي باستغلال الفوسفاط وإقامة منشآت لأجل ذلك وتنزع بموجبه ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض والواقعة بالجماعة الترابية اسبيعات التابعة لقيادة اسبيعات، دائرة الكنتور، إقليم اليوسفية.

**المادة الثانية:** تنزع بناء على ما ذكر ملكية القطع الأرضية المبينة في الجدول بعده والمرسومة بلون أحمر في المخطط التجزيئي عدد **PGS-ES2** الملحق بمشروع هذا المرسوم.

**جدول القطع الأرضية**

| رقم المخطط | رقم البقعة | أسماء الملاك او ذوي حق عيني أو المضنون أنهم كذلك | عناوين الملاك | المساحة م | آر | هـ | مراجع عقارية | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| PGS-ES2 1/2 | 1 | البشير فنس بنسبة 1578/789<br>امبارك فنس بنسبة 1578/263<br>الحسين فنس بنسبة 1578/263<br>إبراهيم فنس بنسبة 1578/263 | رقم 9 زنقة محمد باهي حي الدخيل الدار البيضاء | 16 | 60 | 06 | الرسم العقاري عدد 13378/M -P1 | ارض فلاحية ستقتطع من الرسم العقاري عدد 13378/M تشتمل على: حائط مبني بالحجر عرضه0.70م-ارتفاعه 0.90م وطوله119م سياج سلكي مشبك مدعم بأعمدة حديدية علوه 1.5 م وطوله 6 م |
| | 2 | جلال محمد بن العربي بن احمد | دوار الفواشخ جماعة اسبيعات قيادة اسبيعات عمالة اليوسفية | 59 | 50 | 04 | مطلب التحفيظ عدد 23/8147 | ارض فلاحية ستقتطع من المطلب عدد 23/8147 تعرض كلي من طرف ورثة صالح بن محمد ومن معهم تم تأكيده من طرف بوعرفة امبارك ومن معه يخترق الملك خط كهربائي مرتفع التردد وممر عمومي عرضه 10 أمتار تشتمل البقعة على حائط مبني بالحجر عرضه 0.70 م-علوه 0.90 م وطوله 77 م |
| | 3 | الفخري احمد | | 67 | 35 | 00 | غير محفظة | ارض فلاحية عارية |
| | 4 | تجاني محمد التجاني عمر | حي الغدير رقم 272 اليوسفية | 40 | 50 | 01 | غير محفظة | ارض فلاحية عارية |
| | 5 | رشيد بودلال بن العربي | حي التقدم زنقة افريقيا الرقم 30 اليوسفية | 04 | 35 | 01 | الرسم العقاري عدد 140067/23 | ارض فلاحية ستقتطع من الرسم العقاري عدد 23/140067 يخترق الملك خط كهربائي تشتمل البقعة على: حائط مبني بالحجر عرضه 0.70 م - علوه 1.30م طوله300م قنوات الري بالتنقيط 221 م ط |
| | 6 | ورثة تجاني ربيعة تجاني هنية | حي الغدير رقم 329 اليوسفية | 63 | 43 | 00 | غير محفظة | ارض فلاحية تشتمل على سياج بالأسلاك الشائكة مدعم بأعمدة اسمنتية علوه 1.50 م - طوله 92 م |
| PGS-ES2 1/2 (تابع) | 7 | رشيد بودلال بن العربي | حي التقدم زنقة افريقيا الرقم 30 اليوسفية | 36 | 29 | 00 | الرسم العقاري عدد 135569/23 | ارض فلاحية ستقتطع من الرسم العقاري عدد 23/135569 تشتمل البقعة على حائط مبني بالحجر عرضه 0.70م-علوه 1.10 م وطوله 127 م قنوات الري بالتنقيط 12م ط |
| | 8 | البشير فنس بنسبة 1578/789<br>امبارك فنس بنسبة 1578/263<br>الحسين فنس بنسبة 1578/263<br>إبراهيم فنس بنسبة 1578/263 | رقم 9 زنقة محمد باهي حي النخيل الدار البيضاء | 57 | 66 | 00 | الرسم العقاري عدد 13378/M -P1 | ارض فلاحية ستقتطع من الرسم العقاري عدد 13378/M تشتمل على: حائط مبني بالحجر عرضه 0.70م علوه 0.70 م وطوله 289 م 129 شجرة زيتون كبيرة 46 شجرة زيتون متوسطة 34 شجرة خروب كبيرة 1 شجرة خروب متوسطة 1 شجرة خروب صغيرة 72 طلح كبير |
| PGS-ES2 2/2 | 9 | عبد الله الفخري | دوار الفواشخ جماعة اسبيعات قيادة اسبيعات | 42 | 70 | 09 | الرسم العقاري عدد 29261/23 | ارض فلاحية عارية ستقتطع من الرسم العقاري عدد 23/29261 |
| | 10 | نادية بوهلال ورثة محمد الحفان | | 44 | 76 | 00 | غير محفظة | ارض فلاحية عارية |
| | 11 | ابراهيم بوعناني بن علي | حي المحمدي شارع الحسن الثاني رقم 35 اليوسفية | 30 | 29 | 00 | الرسم العقاري عدد 150773/23 | ارض فلاحية ستقتطع من الرسم العقاري عدد 23/150773 يخترق الملك طريق عمومية عرضها 10 أمتار تشتمل القطعة على حائط مبني بالحجر عرضه 0.70م- علوه 0.70م طوله206م |
| | 12 | الشرقاوي الكبير | دوار زاوية النعيمي جماعة اسبيعات قيادة اسبيعات عمالة اليوسفية | 80 | 03 | 01 | غير محفظة | ارض فلاحية عارية |
| | 13 | الشرقاوي احمد | | 32 | 98 | 00 | غير محفظة | ارض فلاحية عارية |
| | 14 | ورثة الحاذق محمد بن احمد | دوار السوالم جماعة اسبيعات قيادة اسبيعات | 89 | 87 | 01 | غير محفظة | ارض فلاحية عارية |
| | 15 | الشرادي هشام | حي الامل زنقة الليمون رقم 42 اليوسفية | 25 | 44 | 01 | غير محفظة | ارض فلاحية عارية |
| | 16 | عنيري محمد | حي السلام زنقة قطر الرقم 58 اليوسفية | 77 | 86 | 00 | غير محفظة | ارض فلاحية عارية |
| | 17 | فخري عبد الله | دوار الفواشخ جماعة اسبيعات قيادة اسبيعات | 12 | 57 | 00 | غير محفظة | ارض فلاحية عارية |
| | 18 | زوراق عبد الرحيم | دوار زاوية النعيمي جماعة اسبيعات قيادة اسبيعات | 33 | 07 | 02 | غير محفظة | ارض فلاحية عارية |
| | 19 | عبد اللطيف العوسي | دوار الفواشخ جماعة اسبيعات قيادة اسبيعات | 07 | 00 | 00 | غير محفظة | ارض فلاحية عارية |
| | 20 | فخري عبد الله | | 59 | 15 | 00 | غير محفظة | ارض فلاحية عارية |
| | 21 | بوداود محمد | دوار زاوية النعيمي جماعة اسبيعات قيادة اسبيعات عمالة اليوسفية | 93 | 02 | 00 | غير محفظة | ارض فلاحية عارية |
| | 22 | زوراق عبد العالي | | 63 | 04 | 01 | غير محفظة | ارض فلاحية عارية |
| | 23 | زوراقي عبد النبي | | 10 | 12 | 00 | غير محفظة | ارض فلاحية عارية |
| | 24 | الزاهري احمد | حي بوكراع رقم 93 اليوسفية | 88 | 36 | 00 | غير محفظة | ارض فلاحية عارية |
| | 25 | ورثة الخلصاوي كبور بن امحمد | دوار زاوية النعيمي جماعة اسبيعات قيادة اسبيعات عمالة اليوسفية | 13 | 00 | 00 | غير محفظة | ارض فلاحية عارية |
| | 26 | ورثة ارويات العربي | | 07 | 45 | 01 | غير محفظة | ارض فلاحية عارية |
| | 27 | زوراقي عبد النبي | | 93 | 38 | 00 | غير محفظة | ارض فلاحية عارية |
| | 28 | زوراقي عبد الجبار | | 86 | 77 | 00 | غير محفظة | ارض فلاحية عارية |
| | 29 | ورثة النعيمي عبد الرحمان | | 97 | 04 | 00 | غير محفظة | ارض فلاحية عارية |
| | 30 | ورثة زوراق مسعود | | 75 | 57 | 01 | غير محفظة | ارض فلاحية عارية |
| | 31 | محجوبة الوظيفي | | 08 | 61 | 00 | غير محفظة | ارض فلاحية عارية |
| | 32 | عنبري رضوان عنبري حليمة | حي السلام زنقة بغداد رقم 41 اليوسفية | 35 | 49 | 00 | غير محفظة | ارض فلاحية عارية |
| | 33 | الوراش حليمة بنت محمد | دوار العساكرية جماعة المصابيح قيادة الكرعاني عمالة اسفي | 10 | 11 | 00 | غير محفظة | ارض فلاحية عارية |

**المادة الثالثة:** يفوض حق نزع الملكية إلى المجمع الشريف للفوسفاط ش.م.

**المادة الرابعة:** ينشر مشروع هذا المرسوم بالجريدة الرسمية.

ع.س.ن /4898/ إ.د

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الأربعاء 04 يناير 2023 الموافق 11 جمادى الثانية 1444 العدد 13.341

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى
abousalma10@gmail.com

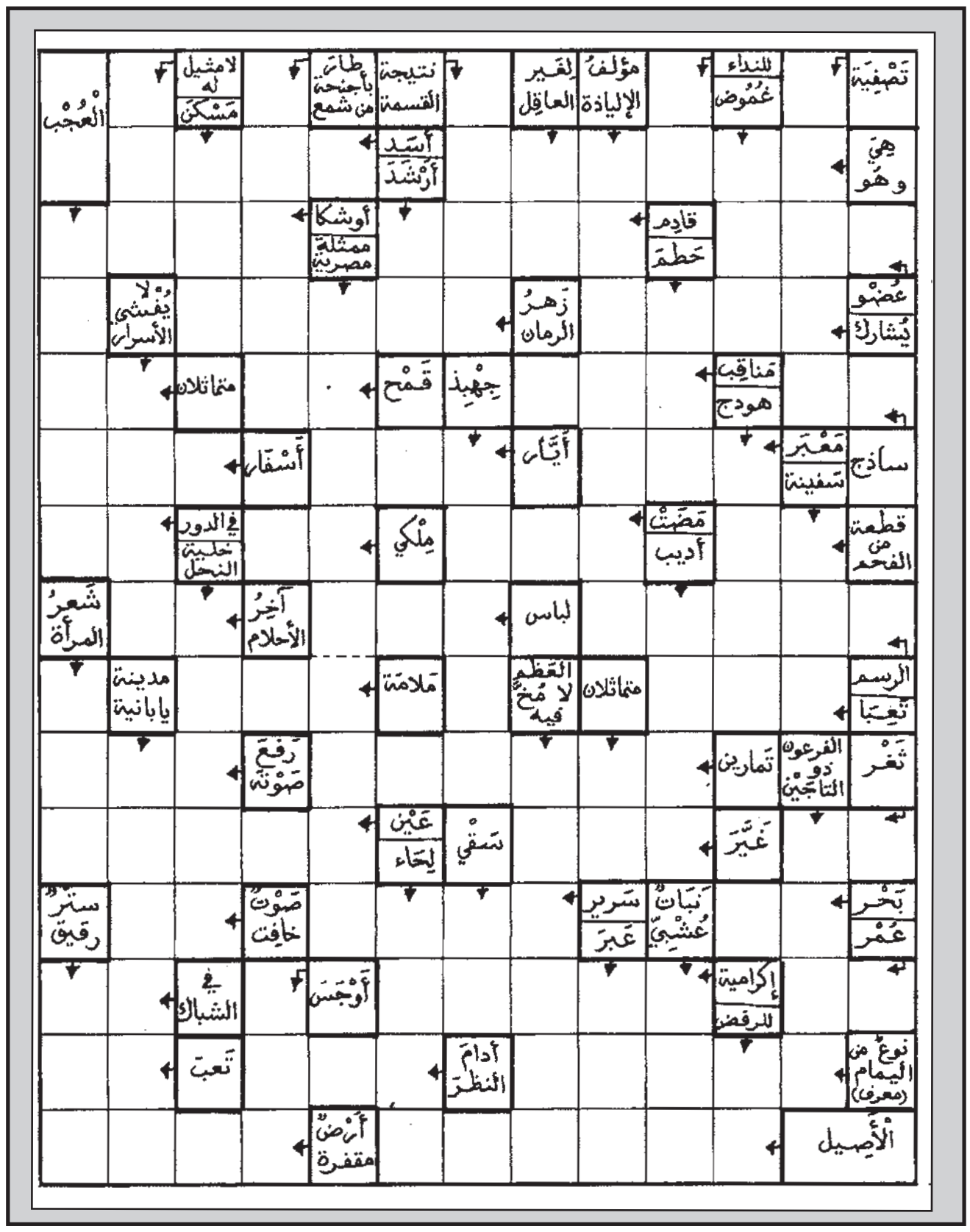


## الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

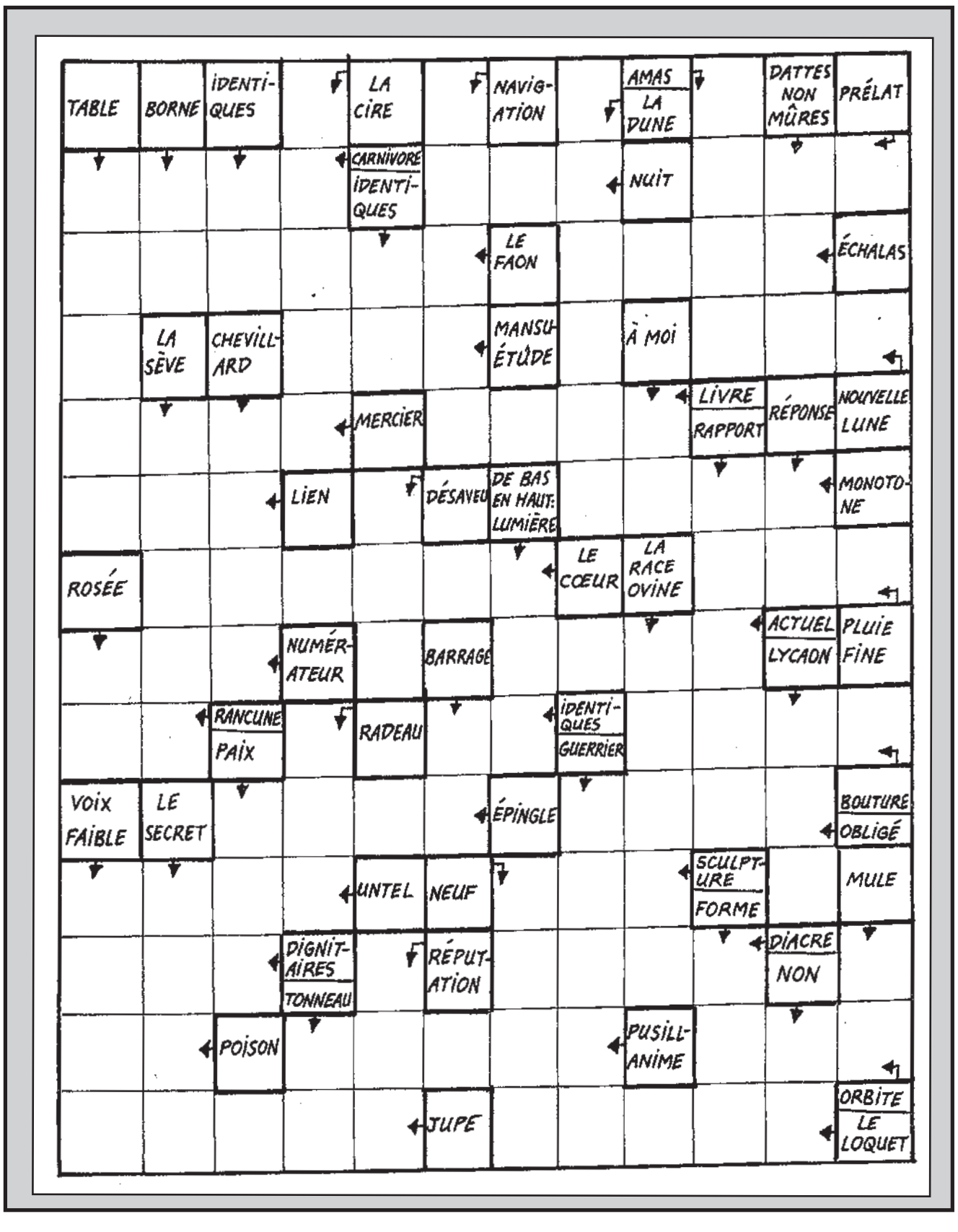


## سودوكو سهلة

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 7 | | | 6 | 2 | | 5 |
| 2 | | | 5 | 7 | 8 | | 3 | |
| | | | 3 | 4 | | | 6 | |
| | 7 | 2 | 8 | 5 | | | 1 | 3 |
| | 5 | | 2 | | 7 | | 9 | |
| 3 | 4 | | | 6 | 9 | 5 | 7 | |
| | 8 | | | 2 | 5 | | | |
| | 2 | | 4 | 8 | 1 | | | 9 |
| 5 | | 4 | 7 | | | 8 | | |

## سودوكو متوسطة

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | | | | 9 | 6 | | | |
| 1 | | | 7 | | | 3 | | |
| | 7 | 4 | | | 8 | | | 5 |
| 4 | 1 | | | 6 | | | 3 | 7 |
| 9 | | | | | | | | 6 |
| 3 | 2 | | | 8 | | | 4 | 9 |
| 2 | | | 8 | | | 4 | 7 | |
| | | 1 | | | 4 | | | 2 |
| | | | 6 | 1 | | | | 3 |

## سودوكو صعبة

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | | 1 | | | 7 | 6 | | |
| | | 4 | 9 | | | | | 1 |
| | | | | 5 | | | 3 | |
| 8 | 6 | | 7 | 1 | | | | |
| 5 | | | 3 | | 4 | | | 6 |
| | | | | 8 | 6 | | 9 | 7 |
| | 9 | | | 7 | | | | |
| 6 | | | | | 3 | 5 | | |
| | | 8 | 6 | | | 7 | | 4 |

## حل سودوكو سهلة

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 4 | 6 | 9 | 2 | 7 | 5 | 1 | 3 |
| 2 | 9 | 3 | 1 | 4 | 5 | 7 | 6 | 8 |
| 7 | 1 | 5 | 8 | 3 | 6 | 9 | 4 | 2 |
| 5 | 7 | 2 | 4 | 9 | 8 | 1 | 3 | 6 |
| 9 | 8 | 1 | 6 | 7 | 3 | 4 | 2 | 5 |
| 3 | 6 | 4 | 2 | 5 | 1 | 8 | 9 | 7 |
| 6 | 5 | 9 | 7 | 1 | 2 | 3 | 8 | 4 |
| 4 | 2 | 7 | 3 | 8 | 9 | 6 | 5 | 1 |
| 1 | 3 | 8 | 5 | 6 | 4 | 2 | 7 | 9 |

## حل سودوكو متوسطة

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 2 | 9 | 5 | 8 | 6 | 7 | 4 | 1 |
| 8 | 4 | 5 | 1 | 3 | 7 | 6 | 9 | 2 |
| 1 | 7 | 6 | 4 | 2 | 9 | 8 | 5 | 3 |
| 6 | 5 | 2 | 8 | 1 | 3 | 9 | 7 | 4 |
| 9 | 8 | 4 | 2 | 7 | 5 | 3 | 1 | 6 |
| 7 | 3 | 1 | 9 | 6 | 4 | 5 | 2 | 8 |
| 2 | 6 | 7 | 3 | 9 | 1 | 4 | 8 | 5 |
| 5 | 1 | 3 | 7 | 4 | 8 | 2 | 6 | 9 |
| 4 | 9 | 8 | 6 | 5 | 2 | 1 | 3 | 7 |

## حل سودوكو صعبة

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | 6 | 7 | 5 | 4 | 8 | 9 | 3 | 1 |
| 8 | 4 | 1 | 9 | 3 | 6 | 2 | 7 | 5 |
| 9 | 5 | 3 | 2 | 1 | 7 | 4 | 6 | 8 |
| 1 | 8 | 2 | 6 | 9 | 3 | 7 | 5 | 4 |
| 4 | 9 | 5 | 7 | 8 | 2 | 3 | 1 | 6 |
| 3 | 7 | 6 | 1 | 5 | 4 | 8 | 2 | 9 |
| 5 | 2 | 8 | 4 | 7 | 1 | 6 | 9 | 3 |
| 7 | 3 | 9 | 8 | 6 | 5 | 1 | 4 | 2 |
| 6 | 1 | 4 | 3 | 2 | 9 | 5 | 8 | 7 |

حل المسهمة

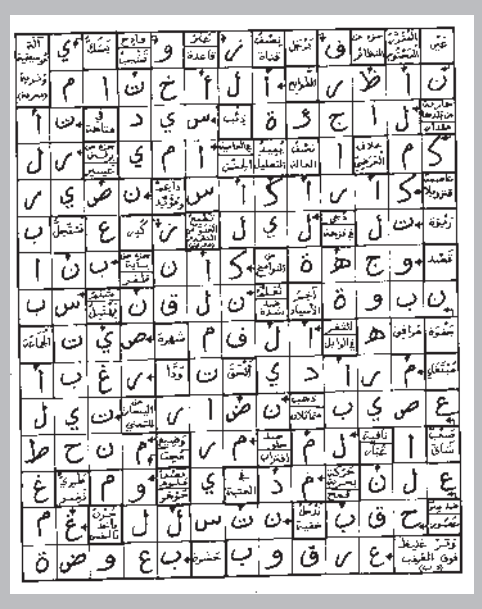

حل الشبكة المزدوجة

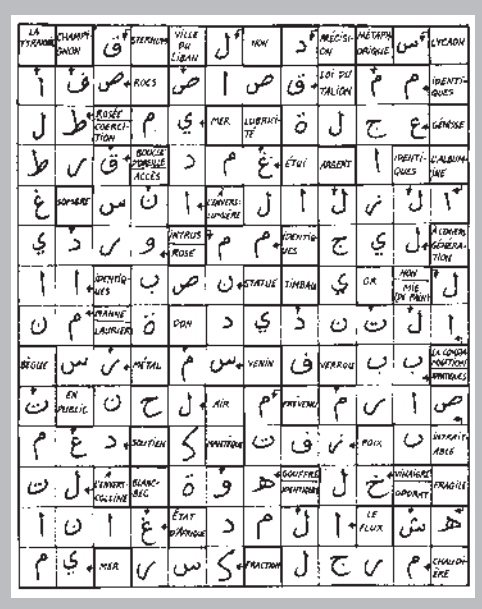

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

## الدورة العاشرة من البطولة الاحترافية

# اتحاد تواركة يتحدى الفتح وأولمبيك آسفي يستقبل المغرب التطواني خارج الديار ودون أنصار

إبراهيم العماري

فرضت أعمال الصيانة التي يخضع لها ملعب المسيرة على أولمبيك آسفي التنقل إلى الزمامرة، من أجل استقبال المغرب التطواني بملعب أحمد شكري، برسم الجولة العاشرة من الدوري الاحترافي.

وفضلا عن التنقل إلى خارج المدينة، سيخوض القرش المسفيوي هذه المباراة، المقررة يومه الأربعاء بداية من الرابعة مساء، من دون جماهيره، حيث أعلن في بلاغ عممه على صفحته الرسمية أن هذا القرار فرضته السلطات المحلية.

وسيحاول الفريق المسفوي تأكيد الفوز الذي حققه خارج الديار في الجولة الماضية على حساب شباب المحمدية، وبالتالي مواصلة الصعود في سبورة الترتيب، في أفق إنهاء الموسم في مرتبة تخول له المشاركة في مسابقة خارجية، وهو الرهان الذي يرفعه المدرب المصري طارق مصطفى، الذي تمكن من تغيير وجه الفريق بشكل كبير. لكن المهمة ستكون صعبة أمام فريق تطواني متحفز، بعد الفوز الثمين الذي حققه في الجولة الماضية على حساب حسنية أكادير. وهو الفوز الأول له رفقة المدرب الجديد رضا حكم، بديل عبد اللطيف جريندو، الذي غادر بسبب الضائقة المالية التي يعاني منها الفريق، والتي جعلته يجد صعوبة كبيرة في تأهيل لاعبيه الجدد.

وبملعب مولاي الحسن بالرباط، سيكون الفتح الرياضي على موعد مع جاره اتحاد تواركة، في واحدة من أبرز مباريات هذه الجولة.

ويأمل أبناء المدرب جمال السلامي تحقيق الفوز الثاني على التوالي، رغم صعوبة المهمة أمام فريق توركي نجح في ترك بصمته، تحت قيادة الإطار الوطني طارق السكتيوي.

ويتواجد الفتح الرياضي في المركز الرابع برصيد 16 نقطة، ويأمل أن يرتقي في سبورة الترتيب، مراهنا على المعنويات العالية للاعبيه، بعد عودتهم خلال الجولة الماضية بانتصار كبير من الجديدة على حساب الدفاع الحسني (3 – 0)، لكن الفريق التوركي، الثالث في الترتيب العام برصيد 17 نقطة، وظاهرة بداية هذا الموسم بامتياز، لن يقبل بأي يتواضع أمام الجيران.

وإلى مركب فاس، سيشد نهضة بركان الرحال لمواجهة المغرب الفاسي، بحثا عن الفوز الثاني على التوالي، رغم أن الخصم المغرب الفاسي ينشد بدوره الانتصار، وتأكيد التعادل الثمين الذي عاد به خلال الدورة الماضية من الدار البيضاء، بعدما أرغم الرجاء على اقتسام النقط.

المباراة ستشهد سجالا تكتيكيا مغربيا خالصا، حيث يتطلع المدرب أمين الكرمة، الذي يحمل على عاتقة آمال البركانيين الذين وضعوا فيه الثقة خلفا للجزائري عبد الحق بنشيخة، إلى التغلب عن طموحات ربان الماص، عبد الرحيم شكيليط، الذي نجح في إعادة التوازن إلى الفريق الأصفر، بعد بداية متواضع رفقة التونسي عبد الحي بنسلطان.

ويوم غد الخميس سيحل المتصدر الجديد، الجيش الملكي، ضيفا ثقيلا على شباب السوالم بملعب البشير بالمحمدية، فيما ينتظر الوداد، المتراجع إلى الرتبة الثانية عقب هزيمته الثقيلة في الكلاسيكو، قدوم شباب المحمدية إلى مركب محمد الخامس.

### البرنامج

**الأربعاء**

أولمبيك آسفي – المغرب الفاسي (س 16.00)

المغرب الفاسي – نهضة بركان (س 18.15)

الفتح الرباطي – اتحاد تواركة (س 20.30)

**الخميس**

الشباب السالمي – الجيش الملكي (س 18.15)

الوداد الرياضي – شباب المحمدية (س 20.30)

السلطات المحلية تحرم أولمبيك آسفي من أنصاره

## أبدى سعادته بتدريب الفريق الأحمر

# مهدي النفطي ينضم إلى العائلة الوداية بديلا لعموتة

أعلن نادي الوداد الرياضي لكرة القدم، مساء أول أمس الاثنين، تعاقده مع المدرب التونسي مهدي النفطي خلفا للحسين عموتة، الذي تم الانفصال عنه قبل أسابيع. وقال المدرب التونسي (44 عاما) في فيديو نشر على صفحة الوداد الرياضي على الفيسبوك «أنا سعيد للغاية وفخور بالانضمام إلى العائلة الوداية». وأضاف النفطي، الدولي التونسي السابق والفائز مع نسور قرطاج بكأس الأمم الإفريقية عام 2004 «سنحتاج إلى كل قوتنا وقوتكم للنجاح في تحقيق كل أهدافنا». وتكون المدرب التونسي في نادي تولوز الفرنسي، ولعب في صفوف كل من راسينغ دي سانتاندير وبلد الوليد وقادش في إسبانيا وبرمنغهام سيتي في إنجلترا. وفي مسيرته التدريبية، تولى الدولي التونسي تدريب كل من ليغانيس وليفانتي في البطولة الإسبانية.

وبتعاقد الفريق الأحمر مع المدرب النفطي، يرتفع حضور الأطر التقنية التونسية بالدوري الاحترافي الأول إلى ثلاثة، بعد الثنائي منذر الكبير مع الرجاء، والأسعد الشابي مع الدفاع الجديدي، فيما يتواجد فريد شوشان وحيدا في بطولة القسم الثاني، حيث يشرف على تدريب الاتحاد الإسلامي الوجدي.

النفطي يحمل على كتفيه أحلام الوداديين

وشهد مستهل الموسم الكروي الحالي تواجدا كبيرا للمدربين التونسيين، لكنه سرعان ما تقلص بسبب سوء النتائج، بعد رحيل الثلاثي فوزي البنزرتي، الذي أشرف على بداية الرجاء والأسعد الدريدي مع أولمبيك خريبكة وعبد الحي بن سلطان، الذي قاد المغرب الفاسي.

وسيواجه الفريق الأحمر المنهزم في الدورة السابقة أمام الجيش الملكي بثلاثية نظيفة، فريق شباب المحمدية، يوم غد الخميس، بمركب محمد الخامس برسم الدورة العاشرة. يذكر أن فريق الوداد الرياضي يحتل المركز الثاني في ترتيب البطولة الوطنية الاحترافية، برصيد 18 نقطة.

وسيكون التحدي الأكبر للمدرب النفطي رفقة الوداد في كأس العالم للأندية، المقررة بالمغرب خلال الفترة ما بين 1 و11 فبراير المقبل، آملا تكرار إنجاز مواطنه فوزي البنزرتي رفقة الرجاء، عندما بلغ معه النهائي.

# جمعيات رياضية بجهة درعة – تافيلالت تهدد بتعليق جميع الأنشطة الرياضية

فجر مبارك

تعيش الجمعيات الرياضية بمختلف أصنافها بجهة درعة – تافيلالت، و خاصة فرق كرة القدم، وضعا لا تحسد عليه لاسيما في المجال المالي. فمعظم الأندية الرياضية بجهة درعة – تافيلالت تعاني الأمرين من حيث تمويل برامج أنشطتها ضمن عصبة جهة درعة تافيلالت لكرة القدم.

وضع دفع أكثر من 17 جمعية رياضية تابعة لعصبة درعة تافيلالت لكرة القدم إلى عقد اجتماع طارئ في مستهل دجنبر المنصرم قصد تدارس غياب المنح المرصودة للجمعيات، ما جعل عدة أندية رياضية تتأثر من «حذفها» لأزيد من ثلاث سنوات، نتج عنها تراكم الديون وعدم قدرتها على مواصلة أنشطة البطولة.

وأصدرت هذه الجمعيات الرياضية بلاغ، اطلعت عليه الجريدة، أعلنت فيه تعليق البطولة و جميع الأنشطة الرياضية الى حين الاستجابة الى مطالب الأندية الموقعة في البلاغ، والمتمثلة في تنفيد وعود الجهات المسؤولة التي قطعتها على نفسها، والتي ينص عليها القانون من خلال الدعم المالي للجمعيات الرياضية.

و طالبت جمعيات النجم الرياضي لتافيلالت الريصاني، نادي الرشيدية لكرة القدم، جمعية التنمية الرياضية الجرف، جمعية الاتحاد الرياضي الريش و الاتحاد الرياضي الرشيدية ... بعد الاجتماع الموسع للجمعيات المتضررة جراء وضع مالي يجعلها غير قادرة على الاستمرار في مزاولة أنشطتها الرياضية الخاضعة للعصبة، (طالبت) المجالس الترابية، و المجالس المنتخبة و الجهات المختصة بالقطاع من أجل الرفع من حجم المنح و الإسراع في صرفها، كما طالبت بالحد من مزاجية بعض رؤساء الجماعات الترابية في تدبير الشأن المحلي و اعتماد معايير واضحة و موضوعية لتوزيع المنح بعيدا عن الحسابات السياسية.

و أعلنت الجمعيات الرياضية في ختام بلاغها عن تشبثها بكافة المطالب و استعدادها للدخول في جميع الأشكال النضالية و الاحتجاجيةالقابلة للتصعيد.

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب

قطاع الكهرباء

المديرية الجهوية بني ملال

إعلان عن طلب العروض المفتوحة رقم DB2119276 :

جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية لتوزيع بني ملال الكائنة بشارع محمد الخامس 54 حي الشرف للمكتب الوطني للكهرباء و الماء- قطاع الكهرباء عن طلبات العروض المتعلق ب :

| رقم طلب العروض | موضوع طلب العروض | الثمن التقديري | الضمانة المؤقتة |
|---|---|---|---|
| DB2119276 | اشغال تهيئة المقر الجديد لوكالة الخدمات بوجنية. | 267 830,40 درهم (م ا ر) | غير مفروضة |

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى و المتوسطة و كذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين.

زيارة الموقع اختيارية.

تنظم زيارة لموقع المشروع يوم الاثنين 16يناير 2023 على الساعة العاشرة صباحا بمقر وكالة الخدمات بوجنية.

الشخص الممثل للمكتب الوطني للكهرباء هو السيدة زواي مباركة رقم الهاتف 0670082644

يمكن سحب ملفات الاستشارة بالعنوان التالي:

المكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب– قطاع الكهرباء

المديرية الجهوية لبني ملال

شارع محمد الخامس 54 حي الشرف

الفاكس : 21 26 48 23 05 الهاتف : 44 35 48 23 05

يمكن الاطلاع على هذا القانون على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي https://one.ma: وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية https://www.marchespublics.gov.ma

تسلم ملفات الاستشارة مجانا.

في حالة إرسال ملفات الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين، بواسطة البريد، بناء على طلب كتابي للمتعاهد وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات لملفات الاستشارة و :

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط للمديرية قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب بالمديرية الجهوية لبني ملال قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ الثلاثاء 31 يناير 2023 على الساعة العاشرة صباحا بمقر المكتب الوطني الكهرباء و الماء الصالح للشرب–قطاع الكهرباء ، المديرية الجهوية التوزيع بني ملال.

تفتح الأغلفة في آن واحد.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمصلحة التوريد وإدارة المخزون بالمديرية الجهوية بني ملال الكائنة بشارع محمد الخامس، رقم 54 حي الشرف بني ملال العنوان الإلكتروني rhanimi@onee.ma الهاتف : 45 87 33 61 06 الفاكس : 21 26 48 23 05

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة: http://www.one.ma/(Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن4896 ا.د

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع الشباب

Royaume du Maroc
Ministère de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication
Département de la Jeunesse

إعلان عن استدراك خطأ

طلب عروض مفتوح رقم 2022/17

نخبر المتنافسين في طلب عروض أثمان رقم 2022/17 المتعلق بشراء عتاد الأفرشة والنوم لفائدة مجمع مولاي رشيد للشباب والطفولة ببوزنيقة التابع لوزارة الشباب والثقافة والتواصل -قطاع الشباب -حصة فريدة- . الصادر بجريدة الاتحاد الاشتراكي و libération بتاريخ 12/29 /2022 أنه :

بدلا من:

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في 7.567.980,00 درهم مع احتساب الرسوم (سبعة مليون و خمسمائة و سبعة و ستون ألف و تسع مائة و ثمانون درهم مع احتساب الرسوم)؛

يقرأ:

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في 8.538.120,00 درهم مع احتساب الرسوم (ثمانية مليون و خمس مائة وثمانية و ثلاثون ألف و مائة و عشرون درهم مع احتساب الرسوم) ؛

والباقي بدون تغيير

ع.س.ن4895 ا.د

# كلوب يضغط على ليفربول من أجل ضم أمرابط

يضغط الألماني يورغن كلوب، مدرب ليفربول الانجليزي، من أجل التعاقد مع الدولي المغربي سفيان أمرابط في الميركاتو الشتوي الجاري.

ووفقا لشبكة «ليفربول إيكو» البريطانية، فإن كلوب يضغط على إدارة ليفربول لحسم التعاقد مع أمرابط، نجم وسط فيورنتينا، بعد الأداء الرفيع الذي قدمه رفقة المنتخب الوطني المغربي في مونديال قطر، ما جعل اسمه يرتبط منذ فترة بالانتقال إلى الريدز.

وأشارت الشبكة البريطانية إلى أن كلوب من أكبر المعجبين بأمرابط، ويعرف أن إدارة النادي ستوفر له الموارد المالية لحسم الصفقة، ملمحة إلى أن فيورنتينا يظل عنيدا في موقفه بشأن رحيل نجمه المغربي، حيث يتمسك بالحصول على 50 مليون يورو، للسماح برحيل أمرابط في شهر يناير الجاري.

وساهم أمرابط في الإنجاز التاريخي للمنتخب الوطني المغربي في مونديال قطر، بالتأهل إلى المربع الذهبي كأول منتخب عربي وإفريقي يصل إلى هذه المحطة، كما انه قدم أداء كبيرا جعله ينال ثناء وإعجاب خبراء كرة القدم العالمية، بعدما أظهر شراسة كبيرة في خط وسط الميدان، علما بأنه خاض العديد من المباريات وهو يتحامل على الإصابة.

أمرابط على أبواب مغادرة فيورنتينا

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

# الجنايات تشرف على ملف «بؤساء تذاكر المونديال»

آلاف المغاربة يؤدون ضريبة جشع «بؤساء التذاكر»

عزيز بلبودالي

قالت مصادر خاصة،أن الملف المتابع فيه محمد الحيداوي النائب البرلماني و رئيس فريق أولمبيك آسفي المتعلق بفضيحة التلاعبات في تذاكر مباريات المنتخب المغربي في مونديال قطر 2022، قد أحيل على أنظار الجنايات بمحكمة الاستئناف،وذلك بعد أن تم الاستماع إلى المعني بالموضوع من طرف الفرقة الوطنية للشرطة القضائية. نفس المصادر أوضحت بأن الملف أخذ أبعادا خطيرة ترتبط أساسا بتهم تعتبر جنائية والعقوبة فيها قد تصل إلى خمس سنوات سجنا نافذة.

ومعلوم أن الوكيل العام لدى محكمة الاستئناف بالدارالبيضاء كان قد أعطى تعليماته قبل أزيد من عشرة أيام بفتح تحقيق في ملف ضلوع أسماء من منظومة كرة القدم المغربية في عملية بيع تذاكر بعض مباريات المنتخب الوطني المغربي في السوق السوداء،وتم بالفعل فتح التحقيق وتم الاستماع إلى محمد الحيداوي أبرز اسم في الملف لكونه ذكر في تسجيل صوتي يضم مفاوضات بينه وبين أحد الأشخاص حول المتاجرة في تذاكر مباراة المنتخب الوطني والمنتخب الفرنسي برسم الدور نصف نهائي كأس العالم بقطر.

وأكدت مصادرنا أن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية استمعت في نفس الوقت إلى أسماء أخرى ذكرت في موضوع التذاكر، ووردت أسمائها في بعض التقارير التي وضعتها السلطات القطرية تحت أنظار نظيرتها السلطات المغربية.

وقالت عدة أخبار أن تحقيقات الفرقة الوطنية طالت أسماء أخرى منتمية للمنظومة الكروية الوطنية، تم استحضارها في قطر وأبرزها البرلماني والعضو الجامعي محمد بودريقة الذي نادت الجماهير المغربية باسمه منددة ومستنكرة في مطار الدوحة قبل مباراة المغرب وفرنسا بما شاب ملف تذاكرها من تلاعبات بعد أن اصطدمت الجماهير بغياب التذاكر ووجودها في السوق السوداء بأسعار جد مرتفعة.

وتسائل متتبعون عن الجهة التي كانت وراء عملية طرح آلاف التذاكر في السوق السوداء علما أن شخص أول شخصين لا يمكنهما الحصول على كل هذا العدد من التذاكر من الفيفا،ووحدها الجامعة الملكية المغربية من كانت تمتلك الصلاحية في اقتناء كل تلك التذاكر.

وسبق لمحمد بودريقة أن أكد في تصريحات إعلامية أن الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم كانت كلفته بالإشراف على عملية توزيع تذاكر المباريات على الجمهور المغربي الموجود بقطر بالمجان.

أخبار الساحة

## المغرب يحتضن كأس العالم للرماية الرياضية

يحتضن المغرب كأس العالم للرماية الرياضية من 11 إلى 24 يناير الجاري بنادي الفلين ضواحي سلا، في مسابقات التراب والسكيت ذكورا وإناثا والفرق والفرق مختلط، وذلك تحت رئاسة سمو الأمير مولاي رشيد، رئيس الجامعة الملكية المغربية للرماية الرياضية. وذكر بلاغ للجامعة أن هذه النسخة من كأس العالم للرماية الرياضية، المنظمة تحت لواء الاتحاد الدولي للعبة، تعد الأولى من نوعها التي تنظم بالمغرب. وأضاف أن هذه الدورة ستعرف مشاركة أزيد من 360 راميا ورامية يمثلون 45 بلدا أجنبيا، وينتمون إلى أعرق المدارس المختصة في الرماية الرياضية على مستوى القارات الأربع (إفريقيا وآسيا وأوربا وأمريكا).

وستشهد هذه المسابقة المدرجة في برنامج الاتحاد الدولي للرماية الرياضية، والتي ستحتسب نتائجها في التصنيف الدولي، مشاركة أمهر الممارسين على الصعيد العالمي، وحاز العديد منهم على ميداليات أولمبية، وأخرى في كأس العالم والبطولات العالمية والقارية.

## ملعب الحارثي يغلق في وجه أندية مراكش

مرة أخرى يعود إغلاق ملعب الحارثي في وجه الأندية المراكشية إلى الواجهة، بعدما أصبحت فرق المدينة مجبرة على البحث عن ملاعب خارج مراكش، مع ما يترتب عن ذلك من مصاريف تثقل كاهل المسيرين زيادة على مشاق السفر وما يسببه من إرهاق للاعبين، الشيء الذي دفع بالجماهير المراكشية إلى التحرك من أجل إعادة فتح ملعب الحارثي وباقي الملاعب المراكشية الأخرى، بدل التنقل إلى مدن أخرى لمناصرة فرقها.

ويتساءل المراكشيون كيف يعقل أن يتم تأمين سهرات جامع الفنا، التي شهدت إقبالا جماهيريا قدر حسب المنظمين بما يناهز 200 ألف شخص، في وقت تبرر فيه السلطات المحلية بأن سبب إغلاق ملعب الحالي أملته دوافع أمنية، بحكم تواجده في منطقة سياحية تضم فنادق ومطاعم ومقاهي، علما – تقول فئة من الجمهور – بأن مدنا أخرى توجد ملاعبها وسط وحدات سكنية وأماكن استراتيجية، دون أن يشملها قرار الإغلاق، مضيفة أن مراكش تتوفر على أربعة ملاعب جاهزة للممارسة، لكن لا يتم استغلالها من طرف الأندية المتضررة (الكوكب، الاتفاق، المولودية و الأولمبيك) دون نسيان فرق الأقسام الشرفية.

و أمام هذا الوضع، لا تملك الجماهير المراكشية سوى مناشدة أصحاب القرار من سلطات محلية ومجلس جماعي قصد التدخل الفوري لإنهاء أزمة ملاعب المدينة، بدل تقديم مبررات واهية لإسكات أصوات الجمهور المراكشي الذي يرى بأن من يعنيهم الأمر يخططون لإقبار كرة القدم بمدينتهم وطمس هويتها.

محمد فلال

### على هامش تعاقد الوداد مع التونسي مهدي النفطي

# التهافت على أطر من الخارج،وتجاهل مئات المدربين المغاربة الحاصلين على أعلى الدبلومات

عزيز بلبودالي

منحت الجامعة المغربية لكرة القدم ثقتها للإطار المغربي الشاب وليد الركراكي، ونجحت في اختيارها.

بخلاف ذلك، يتهافت رؤساء عدة أندية من البطولة الاحترافية المغربية على تسليم مفاتيح الإدارة التقنية لفرقهم لأطر من خارج المغرب، وعدد منهم يختار مدربين من تونس، كما فعل الوداد البيضاوي الذي أعلن أول أمس الاثنين، عن تعاقده مع المدرب التونسي مهدي النفطي خلفا للحسين عموتة.

الأمر يبدو عاديا،أو كان سيكون عاديا حين يتعاقد نادي مغربي مع مدرب بمرجعية واسعة وخبرة طويلة وسجل مهني غني بإمكان النادي أولا أن يستفيد منه،وبإمكان كرة القدم المغربية ثانيا أن يشكل لها إضافة نوعية إيجابية.

إلا أنه وفي حالات كثيرة،يأتي مدربون من الخارج وهم يحملون سجلات مهنية عادية جدا إن لم تكن أقل من عادية، وبدل أن تستفيد منهم كرة القدم المغربية، يصبحون هم المستفيدون وذلك على حساب مئات المدربين المغاربة الذين يجدون أنفسهم في حالة عطالة وبدون عمل ولا مورد رزق.

في 2022 مثلا،السنة التي ودعناها قبل أيام، نال 100 مدرب مغربي شاب دبلوم من درجة « أ كاف» من طرف الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم،بعد أن خضعوا لتكوين عالي المستوى وخاضوا اختبارات تقنية وعلمية وبدنية كذلك،ودفع كل واحد منهم مبلغ 25000 درهم مقابل الاستفادة من ذلك التكوين.

اليوم،جل هؤلاء المدربين التحقوا بقائمة العاطلين عن العمل،منهم من اقترض المبلغ المطلوب مقابل الحصول على التكوين وعلى الدبلوم،ومنهم من يكتفي اليوم بمتابعة المباريات وكذا أخبار تهافت الأندية على المدربين من خارج المغرب،ومنهم من يتحسر الآن على التهميش الذي يطوله وعلى ما ضاع منه من جهد ومن وقت دون فائدة تذكر.

وكأن الركراكي لم يبلغ مع المنتخب نصف نهائي المونديال... !

السؤال الذي يطرح نفسه وأنديتنا تهمش مدربينا الشباب ولا تمنحهم ثقتها، ما هو السر في هذا التهافت الغريب على الأطر الأجنبية خاصة القادمة منها من تونس؟ هل يتعلق الأمر بضعف القيمة المالية في التعاقد،وهذا مستبعد جدا ونحن نعلم أن الأطر القادمة من الخارج تفرض قيمة مالية عالية وبالعملة الأجنبية؟ هل هو، كما قال أحد المدربين الشباب،الخوف من الإطار المغربي الذي في حالة حصول خلاف مع النادي سيتجرأ لفضح المسكوت عنه في التعاقدات، وكثير من الغموض يلف في هذا الجانب، العقود بين الرئيس،المدرب والوسيط،كما يتردد داخل الوسط الكروي، أم أن الأمر يتعلق فعلا كما يقول بعض رؤساء الأندية بالضغط الجماهيري وعدم قدرة المدرب المغربي على مواجهة تلك الضغوط؟

الأكيد،أن هناك المئات من الخريجين من الدورات التكوينية ومئات من الحاصلين على أعلى الدبلومات في التدريب،يجدون أنفسهم أمام منافسة غير عادلة أمام الأطر القادمة من الخارج وخاصة من تونس بالرغم من أن عددا كبيرا من المدربين التونسيين واجهوا الفشل في قيادتهم للأندية المغربية، وفي مقابل ذلك عدد هام من الأطر الشابة المغربية بصموا على نجاحات والقائمة طويلة أبرزهم في بطولة الموسم الجاري جمال السلامي مع الفتح الرباطي،طارق السكتيوي مع اتحاد تواركة، عبدالرحيم اشكيليط رفقة المغرب الفاسي وغيرهم كثير،لكن يبقى أبرزهم طبعا وليد الركراكي سواء في الأندية الوطنية التي أشرف على تدريبها أو سواء مع المنتخب الوطني وما حققه معه في مونديال قطر الأخير.